

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: الاعلام والاتصال الرياضي

تخصص: الاعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري



معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الاعلام والاتصال الرياضي

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

اعداد الطالب : لزرق هشام

بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر

- دراسة ميدانية على لاعبي نادي وفاق سطيف -

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة: محمد بوضياف - المسيلة	د. زهير عمرو
مشرفا ومقررا	جامعة: محمد بوضياف - المسيلة	د. عبد الوهاب زاوي
مناقشا	جامعة: محمد بوضياف - المسيلة	د. سعد سعيدان

السنة الجامعية: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ



سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{1} الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ {2} الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ {3} مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ

{4} إِلَهِكَ تَعُوذُ وَإِلَاحُكَ

نَسْتَعِينُ {5} اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ {6} صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ حَسْبُ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ {7}



شكر و تقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ،

والقائل في محكم تنزيله ﴿إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ....﴾

الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

بعد حمد الله تعالى وشكره على فضله ونعم مَننه علينا أن هدانا
وأمدنا بالعزم و قوة الإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع
والصلاة والسلام على من بَعَثَ رحمة للعالمين نتوجه بخالص الشكر

إلى من كان سندًا لنا في مشوارنا الدراسي إلى

الأستاذ "زواوي عبد الوهاب"

الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة والمفيدة،
فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف.

إلى كل أساتذة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة- المسيلة -

وإلى كل من أمدّ لنا يد المساعدة من

قريب أو من بعيد ألفه تحية وشكر و تقدير

الفهرسة

قائمة المحتويات

	شكر و عرفان
	الفهرس
	فهرس الجداول و الأشكال
أ - ب	مقدمة
الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
4	تمهيد
5	I. الإعلام الرياضي
5	1- مفهوم الإعلام
5	2- تعريف الاعلام الرياضي
5	3- عناصر الاعلام الرياضي
6	4- اهداف الاعلام الرياضي
6	5- وظيفة الإعلام الرياضي
6	6- خصائص الإعلام الرياضي
7	II. شبكات التواصل الاجتماعي
7	1- نشأة و تطور شبكات التواصل الاجتماعي
8	2- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
10	3- انواع شبكات التواصل الاجتماعي
11	4- اهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
12	5- استخدام الشبكات الاجتماعية في العمل الاعلامي
13	III. الاحتراف
13	1- مفهوم الاحتراف الرياضي
15	2- نشأة الاحتراف الرياضي
16	3- ظهور الاحتراف في كرة القدم
17	4- الفرق بين الاحتراف و الهواية
18	5- الاعلام و الاحتراف
19	6- الاحتراف في الجزائر
22	- الدراسات السابقة
29	خلاصة

	الاطار العام للدراسة
31	1- الكلمات الدالة في الدراسة
34	2- الاشكالية
35	3- اهداف الدراسة
35	4- فرضيات الدراسة
35	5- اهمية الدراسة
	الاجراءات الميدانية للدراسة
37	1- الدراسة الاستطلاعية
37	2- المنهج المتبع في الدراسة
37	3- مجتمع و عينة الدراسة
38	4- أدوات جمع البيانات و المعلومات
	عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها
41	1- عرض و تحليل نتائج الدراسة
41	المحور الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين
48	المحور الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين
55	المحور الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف
62	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
	استنتاجات و اقتراحات
66	1-الاستنتاج العام
67	2-اقتراحات
67	3-الأفاق المستقبلية للدراسة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها		
41	جدول يبين اهتمام اللاعب المحترف بمواقع التواصل الاجتماعي	1
42	جدول يوضح اقدمية اللاعب المحترف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2
43	جدول يبين المدة التي يقضيها اللاعب و هو يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	3
44	جدول يبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين	4
45	جدول يبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين	5
46	جدول يبين ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس	6
47	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي	7
48	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف	8
49	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية	9
50	جدول يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف.	10
51	جدول يبين تناول المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة	11
52	جدول يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف.	12
53	جدول يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية.	13
54	جدول يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.	14

15	جدول يبين تحسين مواقع التواصل الاجتماعي للعلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.
16	جدول يبين تواصل اللاعب المحترف مع جمهور ناديه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
17	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين خاص و متابع للاعب المحترف.
18	جدول يبين تلقي اللاعب لنصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
19	جدول يبين مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي
20	جدول يبين ما اذا كانت اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة ثقافته الرياضية .
21	جدول يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف.

فهرس الأشكال والتمثيلات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها		
1	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمدى اهتمام اللاعب المحترف بمواقع التواصل الاجتماعي.	41
2	تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لأقدمية اللاعب المحترف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	42
3	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية للمدة التي يقضيها اللاعب و هو يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	43
4	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين.	44
5	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين.	45
6	تمثيل بياني يبين ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس.	46
7	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي.	47
8	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف.	48
9	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية.	49
10	يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف.	50
11	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتناول المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة.	51
12	يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف.	52
13	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية.	53
14	يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.	54

55	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتحسين مواقع التواصل الاجتماعي للعلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.	15
56	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتواصل اللاعب المحترف مع جمهور ناديه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	16
57	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين خاص و متابع للاعب المحترف.	17
58	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمدى تلقي اللاعب لنصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	18
59	تمثيل بياني بين النسبة المئوية لمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي	19
60	تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافته الرياضية .	20
61	يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف.	21

مقدمة :

تعتبر الشبكات التواصل الاجتماعي هي التطور الطبيعي لشبكة الانترنت حيث أن هذه الأخيرة في بادئ الأمر اعتمدت على العلاقات الفردية بين الفرد والشبكة من نقل ملفات وتراسل بيانات وغير ذلك ولكن تطور التكنولوجيا كان لا بد معه وأن تتطور الشبكة بدورها بحيث أصبحت العلاقة ثنائية بمعنى يمكن لأكثر من فرد التعامل والتفاعل مع الشبكة من حيث نقل البيانات والصور والملفات وغير ذلك وبالتالي خلق هذا التطور نوع من المشاركة الاجتماعية الإلكترونية، والتي تمكن من خلق حياة اجتماعية كاملة من خلال شبكة الإنترنت.¹

وبذلك صارت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم بيئة للاتصال و التواصل و شبكة للإعلام متعدد الاتجاهات يشهد تدفق إعلامي قد لا يحتاج إلى شهادات أكاديمية لأداء مهنة الصحفي بل إلى خبرة إعلامية تصقل فيها، و كذلك ليتم تناقل الملايين من الأفكار، المعلومات، الأخبار، الآراء، الصور و الفيديو... الآنية و الجدية، تجعل منها مادة إعلامية جيدة لاستقتها من طرف الوسائل الإعلامية. و اللافت للانتباه هو أنها تساهم اليوم في إمداد المؤسسات الإعلامية المحترفة، فالإعلاميين لم يكتفوا بما يحصلون عليه من الأخبار التي يتلقونها، بل بما يوجد به المواطن العادي من خلال دعوة صريحة له بإرسال كل ما يجري حوله عبر شبكات تواصل الاجتماعي.

وفي دراستنا هذه نتناول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط اعلامي في نشر وتطوير الاحتراف الرياضي في الجزائر ، الذي يعتبر حديث العهد في الجزائر رغم دخول الجزائر عالم الاحتراف الرياضي ، الذي عرفته بطولتنا المحلية اول مرة منذ الاستقلال بموجب الامر رقم 09/95، الا ان الاندية الجزائرية واجهت صعوبات و تحديات في الفترة السابقة ، و في سنة 2010 اعتمدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الدخول الفعلي في الاحتراف وفق مجموعة من الاجراءات و اللوائح و القوانين .²

فالاحتراف الرياضي أضحي مطلباً حيويًا في الوقت الراهن لنجاحه على المستوى العالمي وحتى في بعض الدول العربية لكونه نظامًا كاملاً بمتطلباته و متغيراته، فلا يمكن تجاهله في أي حال من الأحوال نظراً للوضع التي آلت إليه الرياضة في الجزائر إلا أن تطبيقه يخضع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة، فبالإضافة إلى الجانب القانوني والتشريعي للاحتراف الرياضي وإلى الجانب المدني والاجتماعي الثقافي للرياضة الذي يشكلان محاور دراستنا هذه، نجد الجانب الاقتصادي والمالي الذي يكمن في فلسفة الاحتراف الرياضي ، فلا يمكن الارتقاء بمستوى أي رياضة وتطور أي ناد إذا ما لم تتوفر القدرة المالية لتحقيق أهدافه . و في دراستنا هذه ركزنا على اللاعبين و دور المواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب الثقافي والقانوني وكذا الجماهيري للاعبين ، ومعرفة ما اذا كانوا يستخدمون هذه المواقع في العمل الرياضي من خلال التواصل مع الجمهور والمتخصصين في مجال الاحتراف الرياضي .

¹ .مرم نريمان نومار، استخدام شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة باتنة ، 2011/2012، ص 17 .

² .عبد الوهاب زواوي ، أهمية الاعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التدريب الرياضي ، تخصص اعلام واتصال رياضي ، سنة 2014/2015 . ص "ب"

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ففيما يخص الجانب النظري فقسمناه إلى فصلين: احتوى الفصل الأول على الخلفية النظرية والدراسات السابقة ، حيث تناولنا فيه عدة نقاط هامة تخدم الجانب النظري فأهتم بالإعلام الرياضي وخصائصه وأهم النظريات المفسرة له وكذا تناولنا شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وأنواعها وعلى أهم شبكات التواصل الاجتماعي وكذا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الإعلامي ،بالإضافة إلى الاحتراف الرياضي باعتباره أحد متغيرات هذه الدراسة حيث تناولنا نشأته وتعريفه وكذا دخوله الى الجزائر و علاقته بالإعلام ، ، وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة والمشاهدة لدراستنا أما فيما يخص الفصل الثاني تضمن الإطار العام للدراسة من تحديد المصطلحات الخاصة بها وإشكالية وفرضيات كما وضحنا أهداف الدراسة وأهميتها.

ثم يأتي الجانب التطبيقي الذي قسمناه إلى ثلاثة فصول توضح لنا ما نريد الوصول إليه لتحقيق الإجابات على التساؤلات التي تطرقنا إليها في الفصل الثاني كل ما يتعلق بخطوات البحث من جانبه التطبيقي وفيه نجد: منهج البحث، متغيرات البحث والأدوات المستعملة في البحث، التحليل الإحصائي وعينته مع كيفية اختيارها، أما الفصل الرابع فهو خاص بتبويب وتحليل البيانات ومناقشة النتائج المرتبطة بفرضيات البحث، وفي الأخير الفصل الخامس الذي اهتم بعرض الاستنتاجات والاقتراحات للدراسة.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

تمهيد :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين ثقافات وسمي هذا النوع بالتواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) ، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات ، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث ، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها :

(الفيس بوك، التوتير ، وال يوتيوب). وفي هذا الفصل تناولنا العديد من العناصر والمتمثلة في :

شبكات التواصل الاجتماعي ماهيتها ونشأتها وأهم الشبكات المتواجدة وبعدها تناولنا الاحتراف الرياضي وأهم خصائصه ، وكذلك تحدثنا عن نادي وفاق سطيف التي سنجري بها الدراسة الميدانية وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا وأهم النقاط تفيدنا في موضوع هذا البحث .

I. الإعلام الرياضي :

1- مفهوم الإعلام :

لغة : مصدر أعلمه إعلاما - أبلغه إبلاغاً - أخبره إخباراً ، ويعني تقسيم المعلومات ، وذلك بوجود اتجاه واحد من المرسل " القائم بالاتصال " و وجود رسالة إعلامية متكونة من أخبار و معلومات حيث يتم نقلها إلى المستقبل وهو الجمهور المتلقي .

و قد وردت كلمة الإعلام كذلك على لسان العرب بمعنى التبليغ و الإبلاغ أي الاتصال " ويقال بلغت القوم بلاغ أي أوصلهم الشيء المطلوب " .¹

أما اصطلاحاً فقد عرفه الباحثون ببعض التعريفات نذكر منها :

- تعريف زيدان عبد الباقي (1972) بأنه : تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة .

- و عرفه عبد اللطيف حمزة (1972) بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابت التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم و ميولهم .

2- تعريف الإعلام الرياضي :

عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي .

3- عناصر الإعلام الرياضي : للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي :

3-1- المرسل : هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب..... الخ .

3-2- المستقبل : من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة .

3-3- الأداة أو الوسيلة : هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية.....

3-4- الرسالة أو المضمون : هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضي لتبلغه أو توصيله إلى المستقبل و يعتمد الإعلام

الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل و مدى اعتماده على الحقائق و الأرقام و مسابرة لروح العصر و الشكل الفني الملائم و المناسب لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم و حاجاتهم و يتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا و سلبا في ضوء ما توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر و تحوز على ثقافتهم وتفاعلهم معها و حول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الاتصال و تفسيرها لسيكولوجية الإعلام الرياضي.²

¹. أحمد اللبيب ، المتطلبات الأساسية للإعلام الإسلامي ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، المملكة العربية السعودية ، 1996 ، ص 19 .

². محمد الصبري ، الإعلام ، دار الفكر الجامعي ، ط1 ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 17.

4- أهداف الإعلام الرياضي :

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها .
- تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل و يحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم و المبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع .
- نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية المعاصرة و محاولة تفسيرها و التعليق عليها لتكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي و إعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات وهذه هي أوج أهداف الإعلام الرياضي تتجسد في حياتهم على المستويين المحلي و الدولي .
- الترويج عن الجمهور و تسليتهم بالأشكال و الكرة التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

5- وظيفة الإعلام الرياضي :

- تكمّن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة و المعلومات الصادقة الواضحة و الحقائق الثابتة و الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي.¹

6- خصائص الإعلام الرياضي :

- للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص و ابرز هذه الخصائص ما يلي :
- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أن يختار الجمهور الذي يخاطبه و يرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم و هذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة و هذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد و هكذا.....
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة و مخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير .
- الإعلام الرياضي في سعيه لجذب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد ممكن من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة كالبرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها .
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه و بين المجتمع حتى لا يتعارض ما يقدمه من وسائل إعلامية رياضية مع القيم و العادات و التقاليد السائدة في هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع.²
- يبدأها ما يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء و الزملاء في النادي، أو الفريق و الأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

¹ خير الدين علي عويسي ، عطا حسين عبد الرحمان ، الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة، 1997، ص 87 .

² خير الدين عويسي، عطا حسين عبد الرحمان، نفس المرجع ، ص 88 .

II. شبكات التواصل الاجتماعي:

1. نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي :

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين، حيث ظهر موقع CLASSMATES.COM سنة 1995، ثم تلاه موقع SIX DEGREES.COM، حيث اعتمدت هذه المواقع على فتح الصفحات الشخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح مالمكيها. فخلال سنوات التسعينيات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع الانترنت وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم، تستقبل هذا البث وبعد ذلك بالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا هاته المتصفحات، لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بداية لتطبيقات البريد الالكتروني، الدردشة ومنتديات الحوار وانتباهه بالتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة وفورية مثل موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب (2.0) حيث يقوم المبدأ الذي يوفره هذا الجيل الجديد من الويب في مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع، إذ يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الانترنت ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر الويب.¹

من هنا فإننا نطلق مصطلح الويب (2.0) على المواقع التي تقدم خدماتها معتمدة على تطبيقات من خصائص الويب (2.0) وهي media live international والتي تعتمد أن يكون التعامل مع الويب (2.0) كمنصة تطوير متكاملة النظام الذي يبرمج الموقع ويستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطورا التطبيقات من أوامر أخرى.

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2001) وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 حيث مع بداية هذا العام ظهرت شبكة fridendster التي حققت نجاحا دفع "جوجل" إلى محاولة شراءها سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Sky rock كمنصة للتدوين ثم تحولت إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة أن تحقق انتشارا واسعا لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، ومع بداية عام 2004 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهداته أكثر من "جوجل" وهو موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير والذي ويعتبر من أوائل وأكثر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه موقع "الفييس بوك" والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع موقع "ماي سبيس" حتى قام موقع "الفييس بوك"

¹ أمينة عادل، سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة لتواجد والاستخدام لموقع الفييس بوك، حلوان، 2011، ص 11.

في 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة مستخدميه.¹

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة، حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار، وتعمل كشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات ويمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توصلت العلاقة الاجتماعية بينهم، وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي، وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات البسيطة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع، وهناك بعض الشبكات التي تستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية.²

2. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

التابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أن الشبكات الاجتماعية تشترك في خصائص أساسية بينما تمتاز بعضها عن الأخرى، بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها أبرزها:

3-1. الملفات الشخصية "الصفحات الشخصية":

(إضافة مصطلح) من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد .

3-2. الأصدقاء "العلاقات":

وهم الأشخاص الذين يتم التعرف فيما بينهم لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى " صديق " على الشخص المضاف لقائمة أصدقاتك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على الشخص المضاف لقائمتك.

3-3. إرسال الرسائل:

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن

3-4. البومات الصور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء لإطلاع والتعليق حولها.

3-5. المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف معينة.

¹. وائل مبارك خضر فضل الله: ، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، دار شمس النهضة السودان، 2010. ص، 08،07.

². نوف بنت مبارك عبد الله، الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2010، ص:05.

3-6. الفيديو:

هذه الخاصية توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).¹

3-7. خاصية المجموعات:

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على الشبكات الاجتماعية، حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها، وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة، وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع، حيث يمكن مثلا لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع الشبكات الاجتماعية، ولا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول أو الاشتراك في هذه المجموعة، يمكن أيضا أن تجعل المجموعة عامة وتستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة وهذه خاصية أيضا يمكنها استخدام خاصية الفيديو وخاصية الصورة السابق التحدث عنها.

3-8. خاصية الأحداث الهامة:

وهذه الخاصية تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

3-9. خاصية المدونات:

هذه الخاصية أصبحت متوفرة على كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية، وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع، وهذه الخاصية توفر للمشارك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته، ويمكنه تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله . تقدم الشبكات الاجتماعية خدمات عديدة لمتصفحها فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعية مثل "الفييس بوك" وغيره، توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها، وهي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع ، فهي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصله جديد ما يكتب ويضيف ذلك إلى صفحة صديقه، كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع، ومن خلال هذه المواقع فإن زوار هذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة ومنها ما يتعلق بالتعليم، حيث يتوفر في هذه المواقع الاجتماعية، ومن خلال المشاركين فيها كما كبيرا من المعلومات والأبحاث والمواد الدراسية التي تهم الطلبة بشكل أساسي.²

¹ . مهدي سامية: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك دراسة وصفية تحليلية في عادات وأنماط واشباكات الاستخدام، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص دراسة الجمهور، جامعة المسيلة، 2011-2012، ص 47.

² . مهدي سامية: نفس المرجع، ص 48.

4- أنواع الشبكات الاجتماعية:

4-1. نوع أساسي:

و هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية و مشاركة الصور والملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك و ماي سبيس و هاي فايف¹.

4-2. مرتبط بالعمل:

و هو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم.²

4-3. مميزات إضافية:

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر و بلارك و الشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كاي.

4-4. الشبكات العربية:

من أشهر الشبكات العربية حالياً هي الشبكة الاجتماعية العربية (عربيز) حيث أنه تم إنشائها منذ ثلاثة شهور أي في شهر فبراير من عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية، الجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكنها فقدت السيطرة فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض فيها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة... بينما موقع عربيز فيعتبر محافظاً على المبادئ العربية، و هناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً و لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى و من أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية شبكة مكتوب و هو من أكبر و أشهر المواقع و التي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع و تقدم لهم العديد من الخدمات، و من الشبكات العربية الأخرى فايع و إكس ومن المواقع حديثة العهد هو كما ذكرنا أعلاه موقع عربيز arabiz.

4-5. الشبكات الاجتماعية و الأعمال:

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء و الأشخاص بل هناك شبكات تجمع صناع الأعمال و أصحاب الشركات و العاملين بها و المثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن و الذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم و أكثر من 150 حرفة مختلفة. و من خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه و عمله و يمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم، لذلك فتلك الشبكات تعتبر من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيداً عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى.

¹. أمينة عادل سليمان السيد و هبه محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، (دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك)، مكتبة د. شوقي سالم، جامعة حلوان. مصر، 1430، هـ / 2009 م، ص13.

². أمينة عادل سليمان السيد و هبه محمد خليفة عبد العال، نفس المرجع، ص13-14.

و هناك تصنيف آخر لشبكات التواصل الاجتماعية شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين، شبكات خاصة بفئات موضوعية معقدة و شبكات مهنية.¹

5. أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

5-2. التويتير: Twitter

يقدم موقع "التويتير" خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم كحد أقصى بـ 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع "تويتير" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثات الفورية والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل "الفييس بوك"، تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند، بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن جميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة، ويمكن للمستخدمين الاشتراك في "تويتير" بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات حول السؤال ماذا تفعل الآن؟ وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء. لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط لكن في أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان، كما لاقى موقع "تويتير" استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والانترنت.²

5-3. الفيس بوك: Face book

أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية، يتميز بسرعة الانتشار و التوسع، قيمته السوقية عالية و تتنافس على ضمه أكبر الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي "التطبيقات" التي أتاحت للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي. سهل العاملون في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API (أكواد برمجية مساعدة) التي تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفاتهم الشخصية وبناء تطبيق يستفيدون منه. ويذكر أن الموقع يبذل قصارى جهده لتلبية مطالب مستخدميه حيث قام بتغيير الطريقة التي يعمل بها نظام الإعلانات التي تظهر على صفحات الموقع، حيث وقع أكثر من خمسمائة ألف مستخدم على عريضة إلكترونية تطالب الشركة التي تدير الموقع - الواقعة في ولاية كاليفورنيا- بتغيير أو إلغاء تكنولوجيا التي تستخدمها. وينضم حاليا نحو مائتي ألف شخص يوميا إلى فيس بوك الذي أصبح يستخدمه حاليا ما يقارب 42 مليون شخص، وتشير تقارير الصحف إلى إن الموقع يهدف إلى الوصول إلى ستين مليون عضو بنهاية العام ويأتي مشروع ترجمة

¹. أماني جمال مجاهد، الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، دراسات المعلومات، مايو، 2011، عدد الثامن، جامعة المنوفية، ص(10،11).

². وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى الميثودولوجيا، سلسلة قضايا إستراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مارس 2012، ص: 04،03.

"فيس بوك" مع محاولات مارك جوكربيرج، مؤسس الموقع ورئيسه التنفيذي، لتوسعة مدى الموقع إلى ما هو أبعد من جمهوره الرئيس من المستخدمين في الولايات المتحدة، ليصل إلى جميع المستخدمين في مختلف الدول و بلغاتهم المحلية.¹

4-5. يوتيوب : YouTube

هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع وشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني . تأسس في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة " باي بال " وهم " هيرلي ، ستيفانسن و جارد كريم " في مدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهي تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أية تكلفة مالية فبمجرد أن يقوم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من إدارة الحوار الجماعي حول مقطع فيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع ، و هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه www.youtube.com ، ويعرض تقنية الادوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة ، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى ، وهو حاليا مزود بـ 67 موظف ، في أكتوبر 2006 أعلنت شركة Google الوصول إلى اتفاقية شراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي أي ما يعادل 1.31 مليار يورو ، وهو يعتبر من مواقع الويب 2.0 مبنى شركة يوتيوب في سان يروان.²

6- استخدام الشبكات الاجتماعية في العمل الإعلامي

6-1. الفيس بوك للإعلاميين:

توفر شبكة الفيس بوك للإعلاميين ثروة من الفرص، غير أن المعلومات الشخصية فيها قد تكون ضائعة، شأنها شأن الكثير من المواقع التي يغذيها المستخدمون بالمحتويات، ولذلك ينبغي للصحفيين أن يتوخوا الحذر عند استخدام هذه الشبكات الاجتماعية، وبغض النظر عن نوعية المواضيع، فإن احتمال وجود مجموعة من مجموعات الفيس بوك مكرسة لموضوع معين لهم و احتمال مرجح جداً، وعليه فانه من الأجدد للصحفيين الذين يبحثون عن مواد لعلمهم أن يتابعوا مجموعات لها علاقة بالموضوع الذي يهتمون به بواسطة عملية بحث سريعة في شبكة الفيس بوك. وعلى الرغم من أن الكثير من هذه المجموعات تعبر عن آرائها الخاصة وتقوم متحيزة، إلا أن بعضها تأسس واستمر بجهود أشخاص جيدي الإطلاع وملمين في الموضوع المعني.³

كما تتيح شبكة الفيس بوك للصحفيين فرصة للاتصال بزملائهم حول العالم، وقد أنشأت بات ولتر وبيل ميتشل أو " بوينتر اون لاين" مجموعة على شبكة الفيس بوك باسم " الصحفيون والفيس بوك" عندما أدركوا انه قد "صادقوا" صحفيين كثر من أماكن نائية ومختلفة، غير أن أولئك الصحفيين لم يكونوا على اتصال فيما بينهم، وتضم مجموعة

¹ . صورية ولهة. صهيب عيسي، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة المسيلة، 2011/2012 ، ص96,97.

² . صورية ولهة. صهيب عيسي، نفس المرجع، ص107,106.

³ . حسنين شفيق، الاعلام الجديد ، ط 1 ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2010 ، ص 201 .

المذكورة حالياً أكثر من 12000 عضو يتعاونون في مجال كيفية التعلم من شبكة الفيس بوك وطريقة استخدامها لمنفعتهم الخاصة، و في وسع الصحفيين كذلك أن يستخدموا الفيس بوك للإعلان عن عملهم، بواسطة تطعيم مقالاتهم بالوصلات الالكترونية في ملاحظتهم أو في محافظتهم الخاصة المباشرة، ولكن هذا الأمر لا يكون فعالاً، في طبيعة الحال، إلا إذا كانت قائمة الأصدقاء الصحفي طويلة، وبذلك كلما كان عدد أصدقائه أكبر كلما زادت الفائدة. وهناك طريقة يستطيع الصحفيون فيها الترويج لأنفسهم بشكل أكثر حكمة وذلك بواسطة إنشاء مجموعاتهم الخاصة بهم وفتحها أمام الجميع المستخدمين المهتمين.¹

6-2. تويتير للصحفيين:

بوصفه أداة للصحفيين والمنظمات الإخبارية، ينطوي التويتير على طاقات كبيرة، مع إن التوصل إلى معرفة الطريقة المثلى لاستخدام التدوين المصغرة لأغراض الصحفية قد يغدو عملية معقدة بعض الشيء. ويوفر التويتير العاملين في مجال صحافة المواطنين الناشئة حول العالم جمهوراً في اللحظة التي ينقلون فيها الخبر ويمكنهم حتى من تحقيق سبق صحفي على وسائل الإعلام الكبرى.

اما بالنسبة للصحفيين المحترفين والمنظمات الإخبارية، "يطري بيز ستون"، المؤسس المشارك في إنشاء تويتير، هذه الأداة بوصفها نقطة بداية ممتازة لتطوير الأخبار الصحفية والبحث عن أبطال محتملين لنصوص تثير الاهتمام من الناحية الإنسانية، عندما لا يستعمل التويتير لتنمية الأخبار ساعة وقوعها أو لتطوير الأفكار لأخبار جديدة ومثيرة أو نشر الاخبار والمعلومات ، حيث يمكن أن يعين الصحفيين في جهد العمل الذي تنطوي عليه إدارة المقابلات الصحفية، فإذا لم تحضر في بالهم أسئلة مثيرة للاهتمام أو ذات صلة بمقدورهم أن يطلبوا أسئلة من متابعيهم في شبكة التويتير، فالقراء قد يكونون أكثر اهتماماً في قراءة المقابلات العامة والاستطلاعات الرأي، ذلك انه في مقدور الصحفي أن يطرح سؤالاً ، كتحديث سريع ثم ينتظر الإجابات الواردة من متابعيه ومن مستخدمين آخرين يتصادف وجودهم على الشبكة. بالنسبة للعاملين الطموحين في مجال صحافة المواطنين وبالنسبة للمنظمات الإخبارية المشهورة في العالم، يشكل التويتير وسيلة لتزويد مستخدميه بتحديثات في الزمن الحقيقي تقريباً حول الأخبار جارية ونامية ، ويمكن للمرسلين من موقع الخبر إبقاء جمهورهم مطلعاً على ما يجري.²

III. الاحتراف :

1 - مفهوم الاحتراف الرياضي:

الاحتراف في الرياضة هو كسب العيش من الرياضة، اي ممارسة الرياضة بغرض تقاضي مرتب أو الحصول على جائزة مالية مقابل الاشتراك في إحدى المنافسات الرياضية، ويتم الاحتراف في شكل تعاقد بين الرياضي والجهة التي سيلعب لها، التي تحتكر جهوده ومهاراته لصالحها ولفائدتها ويظل الرياضي ملتزماً مع هذه الجهة باللعب لها وتمثيلها طوال مدة سريان العقد، ولا يستطيع أن ينفصل عن هذه المهنة أو المهمة إلا بعد انتهاء مدة العقد، وإذا حدث أن توقف الرياضي عن

¹ . حسنين شفيق، مرجع سابق ص201

² . حسنين شفيق ، نفس المرجع ، ص 203

اللعبة للجهة التي تعاقدها معها قبل نهاية العقد فانه يتحمل الشروط الجزائية المنصوص عليها في العقد في حالة إغائه والتي غالبا ما تكون غرامة مالية كبيرة، يتم الاحتراف في مختلف ألعاب الرياضات، وبشروط متباينة، ولعل من أفسى تلك الشروط ما يحدث في ألعاب النزال مثل الملاكمة والمصارعة.

ففي الملاكمة قد يحدد العقد مثلا الوقت الذي يأخذه الملاكم للراحة بعد تعرضه لضربة قاضية بفترة قصيرة قد لا تكفي لراحة الملاكم واستعادته لعافيته وقوته، خاصة إذا كانت الضربة القاضية شديدة وناجحة عن سقوطه عدة مرات واستئنافه للعب في المباراة الواحدة، أو تعرضه لأكثر من ضربة قاضية في المباراة الواحدة فالجهة المتعاقدة لا تهتم بصحة وسلامة الملاكم بقدر ما تهتم بالكسب المادي والمالي وباستغلال الملاكم المتعاقده معها لأقصى درجة طوال فترة تعاقدها معه. وفي المصارعة الحرة يتعرض المصارع المحترف لقدر كبير من الضربات والسقطات والصراعات التي قد توصله إلى درجة الإعياء، إلا انه لا يستطيع الاستسلام في النافسة لان العقد بنص على عدم الاستسلام مهما كانت الظروف ومن الألعاب الأخرى التي ينتشر فيها الاحتراف كلعبة التنس الأرضي، وفيها يكسب اللاعبون المحترفون الكثير من الأموال مقابل احترافهم للعب، وانتشر الاحتراف كذلك في الآونة الأخيرة وعلى نطاق واسع بين لاعبي كرة القدم، وأصبحت الأندية تتنافس فيما بينها لجذب ألمع النجوم ليحترفوا للعب لها.

فالمكافآت المرتفعة والرواتب الخيالية والشهرة العالمية جعلت كثيرا من اللاعبين يهجرون الهواية ويتجهون إلى الاحتراف في الرياضة، ويلاحظ ذلك بوضوح في أندية أوروبا فقد وصل راتب أحد لاعبي كرة القدم الانجليزي وهو بول أنس إلى أكثر من مليون جنيه إسترليني في السنة، وانتشرت ظاهرة احتراف لاعبي كرة القدم في كثير من الدول العربية فأصبحت العديد من الفرق الرياضية العربية تحرص على ضم كثير من اللاعبين الماهرين الأجانب إلى صفوفها ليلعبوا لها، وتتسابق الأندية في التعاقد مع اللاعبين المشهورين وتقدم لهم الإغراءات والعروض السخية ليتعاقدوا معها ويلعبوا لها⁽¹⁾.

ويعني مفهوم الاحتراف أيضا الاكتساب أي أنه حرفة الكسب، وهو كل ما اشتغل به الإنسان وتميز به، وفي مصطلح الرياضة يراد به امتهان الرياضة وفق سوق العرض والطلب وما تبتغيه مؤسسات التسويق الرياضي، وقد ظهر الاحتراف في مؤسسات التسويق الرياضي منذ مدة ليست بالبعيدة إلا أنه أخذ مداه الواسع في أوائل التسعينات من القرن الماضي، لاسيما في أندية الدول الأوروبية معتمدا على الإمكانيات البشرية في دول أمريكا الجنوبية وأفريقيا وأخيرا آسيا، ما القي بضلاله على النتائج في تلك الأندية وقد امتهن سمارسة الرياضة في أوروبا هذه الظاهرة حتى تمكنوا منها وحولوها من بيع وشراء في اللاعبين إلى مدى أبعد من ذلك في الترويج الإعلامي واحتكار حقوق البث التلفزيوني في العالم⁽²⁾.

يعرفه البعض بأنه: " توجيه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح " ويعرفه آخرون بأنه: " مباشرة نشاط يتخذ وسيلة ليعيش صاحبه وإشباع حاجاته ".

¹ - بركات أيوب وآخرون، توظيف الإشهار عبر الانترنت في مجال الاحتراف. الرياضي المؤتمر الدولي الثالث حول رؤية مستقبلية للاحتراف الرياضي في

الجزائر جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، أيام 25-26 جانفي 2009 ص 04

² - علي الصباح من الهواية إلى الاحتراف جريدة الصباح العدد 1388 www.alsabaah.com 2011/01/07 ص

" يتضح من هذين التعريفين أن الاحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش"⁽¹⁾.

حسب المادة الثالثة من لائحة الاحتراف للاعبي كرة القدم السعودية على ان اللاعب المحترف هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي، وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك⁽²⁾.

2- نشأة الاحتراف الرياضي:

احترف الإنسان بعض الأنشطة الرياضية منذ أقدم العصور، فمنذ سنة 680 قبل الميلاد عرفت أئينا السباقات التي كانت تجري بين مركبات صغيرة تجرها الخيول، فقد كان سائق المركبة يمارس هذه الرياضة على أنها حرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي، وقد استمر هذا النوع من السباق وما زال موجودا في بعض الدول الأوربية كفرنسا، بل يعد من الألعاب المعترف بها في الوقت الحاضر ضمن الألعاب الأولمبية.

وفي مرحلة لاحقة ظهرت في روما مسابقات الخيل على اختلاف صورها كما عرف نظام المراهنات لأول مرة فيها حيث كان يسمح نظام هذه المسابقات لمحترفي هذه الرياضة بالدخول في مراهنات وكان الفارس الذي يشترك في السباق يحصل على أجره من قيمة المراهنات التي يدفعها المشتركون.

وفي العصور الوسطى ظهرت صور جديدة لاحتراف الرياضة مثال ذلك المصارعة وألعاب القوى، وبسبب عدم وجود أندية تنظم هذه الرياضات كان الرياضيون المحترفون ينتقلون من مدينة إلى أخرى سعيا لكسب الرزق، حيث يجتمع الناس حول الأماكن التي تجري فيها المصارعات للمشاهدة وفي نهاية المباراة يدفع المتفرجون بعضا من النقود للمتصارعين مكافأة لهم أو تشجيعا لهم على الاستمرار في ممارسة أنشطتهم الرياضية بل أكثر من ذلك، كان النبلاء يدعون الرياضيين المحترفين إلى قصورهم لتقديم عروضهم المسلية وكان يشترك معهم في تقديم هذه العروض المهرجون الذين يقومون بأداء بعض الحركات المضحكة كل ذلك نظير مبلغ من المال يحصلون عليه من قاطني القصور.

والملاحظ أنه في العصور الوسطى تغيرت النظرة فقد هبطت قيمة الرياضي المحترف وأصبح الاحتقار يحل محل الاحترام والتقدير، بل كان ينظر إلى احتراف الرياضة على أنها مهنة من لا مهنة له.

غير ان الأمر ما لبث أن تبدل في القرن العشرين، وذلك نتيجة التغيرات التي اهتز لها المجتمع البريطاني، فقد ظهرت تنظيمات مهنية في جميع فروع الألعاب الرياضية، وكانت ذات هدف تجاري عندئذ استرد الاحتراف مكانته المتميزة التي كانت له في العصور القديمة وأصبح الناس ينظرون إلى الرياضي المحترف نظرة تقديس وعبادة⁽³⁾.

1 - عبد الفضيل، محمد أحمد، القانون التجاري، مكتبة الجلاء الجديدة بالمنصورة، ب ط مصر، 1991 ص 90.

2 - عبد الحميد عثمان الجفني، عقد احتراف لاعب كرة القدم، المكتبة العصرية، ب ط، مصر 2007 ص 23.

3 - عبد الحميد عثمان ألخفي بحث بعنوان " عقد احتراف لاعب كرة القدم" مؤتمر القانون والرياضة، جامعة أسيوط، مصر أيام 6-7 مارس 2007 ص

3- ظهور الاحتراف في كرة القدم :

أصبح الاحتراف الرياضي رسمياً وقانونياً منذ عام 1885 حيث يعتبر ذلك العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم، حيث تم الاعتراف به ولم يأت ذلك إلا بعد مرحلة طويلة من التطور والاعتراض فاللعبة كانت بمثابة ترويح بالنسبة للقلة في الجامعات والمدارس ويطلق عليها في إنجلترا اسم "لعبة الجنتلمان" أي السيد المهذب لأنها كانت تمارس في بيئة ريفية المستوى من الناحية الثقافية والاجتماعية ، وأصبحت لعبة القاعدة العريضة من الشعب والجماهير وخاصة أعضاء الأندية الرياضية ، كما ارتبط الاحتراف في كرة القدم ارتباطاً عميقاً بالأوضاع الاقتصادية في بريطانيا .

وكان أول محترف في تاريخ كرة القدم هو "جيمس لانج" الاسكتلندي والذي انضم إلى فريق "شفيلد" الإنجليزي عام 1876 وكانوا يضعون له أجرة في حدائه سرا بعد المباريات ، وكان الاحتراف أمراً غير رسمي قبل عام 1885 ، وكانت طبقة الارستقراطيين النبلاء يعتبرون الاحتراف من الأعمال الخاصة بالطبقات الأدنى في المستوى¹ .

واستمر الاحتراف المقنع المستمر في مجال كرة القدم حقبة من الزمان ولكن بدأت الشكاوي تنهال على اتحاد كرة القدم الإنجليزي وكان من الصعب على لجان التحقيق إثبات استخدام بعض الأندية للاعبين محترفين ببساطة لأن تلك الأندية كانت تحتفظ بسجلين ، سجل يقدم للمختصين وسجل سري في بيانات بالمكافآت التي تدفع للمحترفين سرا بوضع النقود في أحذيتهم .

وفي نوفمبر 1883 ثبت لإتحاد كرة القدم الإنجليزي أن نادي "أكربنتجتون" في مسابقة كأس إنجلترا تقدم أجر لأحد اللاعبين حيث قدم النادي المهزوم شكوى وهو نادي "بارك رود". ثم جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواية والاحتراف وهو الميجور "ويليام سوديل" مدير فريق "بريستون نورث أند" فبعد تعادل نادي "أبتون بارك" 1-1 مع نادي بريستون في فيفري 1883 قدم نادي "أبتون" شكوى لاتحاد كرة القدم، وجاء في الشكوى أن فريق بريستون يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيدة في ذلك الوقت² . وأمام لجنة التحقيق أعلن سوديل بكل شجاعة أدبية أن جميع لاعبيه من المحترفين فقرر إيقاف أندية "بريستون"، و"بوليتول" و"بيرتلي" عن الاشتراك في مسابقة كأس إنجلترا الثبوت تهمه شنيعة على لاعبيه وهي تهمه الاحتراف وبدأت حملة ضد اتحاد كرة القدم الإنجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنهم هواة وذلك عندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية إنجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا³ .

وعندما وافق الاتحاد الإنجليزي على السماح باحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية على تضيق الخناق على المحترفين فقد نص السماح بشرعية الاحتراف على أن يعيش اللاعب المحترف على بعد ستة أميال من ناديه على الأكثر لمدة عامين قبل أن يجوز له تمثيل ناديه في بطولة كأس إنجلترا وجاء الرد على ذلك القرار المتعسف من شركات الغاز والكهرباء

¹علاء صادق، الرياضة والاحتراف، دار المعارف، القاهرة، ص26.

²علاء صادق، نفس المرجع، ص13

³علاء صادق، نفس المرجع، ص28

والفحم الإنجليزية بالاعتراف بحق العمال للاعبين كرة القدم في الحصول على إجازات بمرتب كامل وكانت أول إجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم للاعب المحترف¹.

و الملاحظ من الناحية التاريخية أن مكانة الرياضي المحترف مرت بتطور يعكس مدى الاحترام الذي كانت تلقاه الرياضة عامة و الاحتراف خاصة، فقد كان الرياضي المحترف في العصور البدائية محلاً للاحترام و التقدير من جانب الناس و كانوا ينظرون له على أنه بطل الابطال ، إلا أنه في العصور الوسطى تغيرت النظرة فقد هبطت قيمة الرياضي المحترف و أصبح الاحتراف يحل محل الاحترام و التقدير، بل كان ينظر إلى احتراف الرياضة على أنه مهنة من لا مهنة له .

و في القرن 19 عكست ظروف التطور التي مر بها احتراف الرياضة و خاصة رياضة كرة القدم في إنجلترا الحالة التي آلت إليها هذه الرياضة في العصور الوسطى من اضمحلال و تقهقر .

و عندما ازدادت إمكانات أبناء الطبقة الارستقراطية لإجراء الاتصال على مستوى المناطق و على مستوى الدولة كقوا عن الاشتراك في الألعاب الرياضية المحلية و ارتبطوا بممارسي الألعاب الرياضية من طبقتهم الاجتماعية نفسها بعلاقات في أماكن أخرى متفرقة و حرّموا أبناء الطبقات الدنيا من الاشتراك في نواديهم .

غير أن الأمر ما لبث أن تبدل في القرن 20 و ذلك نتيجة للتغيرات التي اهتز لها المجتمع البريطاني فقد ظهرت تنظيمات مهنية في جميع فروع الألعاب الرياضية و كانت ذات هدف تجاري . عندئذ استرد الاحتراف مكانته المتميزة التي كانت له في العصور القديمة .

و بعد ان أصبحت المنظمات التجارية المهتمة باحتراف الرياضة ذات نفوذ قوي قامت اللجنة الاولمبية الدولية باستبعاد مبدأ الهواية و ذلك في سنة 1971 و من ثم انتشرت ظاهرة الاحتراف .

4- الفرق بين الهواية والاحتراف:

- الهواية تهدف إلى الاشتراك في الرياضة من أجل الرياضة و من أجل قضاء الوقت بطريقة صحية، وفي الاحتراف يتم ذلك من أجل المكاسب المادية.
- الهواية لا تهدف إلى المكاسب المادية بينما الاحتراف يتم من أجل الوصول إلى المكاسب المادية ولو كانت الأساليب غير تربوية.
- في الهواية يكون الاشتراك في المسابقات الرسمية وفق برامج الاتحادات واللجان الأولمبية، بينما الاشتراك في المسابقات في الاحتراف يتوقف على المسابقات ذات الدخل الأعلى وفي الأوقات التي تناسب الجهة المتعاقدة.
- يستطيع الرياضي الهاوي أن يستمتع بإجازته وفق ميوله ورغباته بينما يرتبط المحترف ببرنامج تدريب طويلة المدى وتكون إجازته وفق ما يناسب برامج التدريب وبرامج المسابقات الرسمية.
- أي تقصير من أداء الواجبات خلال التدريب أو خلال المسابقات للهاوي يتم تناوله بالبحث والدراسة ومعرفة أسبابه حتى لا يتكرر ذلك مستقبلاً بينما التقصير في أداء الواجبات خلال التدريب وخلال المسابقات للمحترف تقابله الجهة المتعاقدة بخضم مبالغ من استحقاقات المحترف المالية والمسائلة الفورية عن أسباب الهبوط في المستوى.

¹ علاء صادق، نفس المرجع السابق، ص14.

- الأموال التي يتقاضاها الهواي لا ترتبط بأي مكاسب مادية لشخصه ولا تزيد عن مواجهة مصاريف الانتقال والملابس وفق العائد المادي من العمل، أما الأموال التي يتقاضاها المحترف فإنها ترتبط بمكاسبه المادية وفي مقابل اشتراكه في التدريب والمباريات وتعرضه للأخطار.
- أثبتت بعض البحوث العلمية التي أجريت في المجال الرياضي أن الاحتراف في المجال الرياضي كان من أسباب انتشار المنشطات في الفترة الأخيرة، حيث يحاول المحترف الأداء غير العادي في المنافسات الرياضية مما يضمن له التعاقد على أجر أعلى.
- عند إصابة الهواي يكون علاجه على نفقة اللجنة الأولمبية التي يتبعها، كما تقوم بعض الاتحادات الرياضية بإجراء التأمين على اللاعبين ضد الحوادث والإصابات عند اشتراكهم في البطولات الرسمية، أما عن إصابة المحترف فيتوقف علاجه أو التأمين عليه ضد الإصابة والحوادث على النصوص الواردة في التعاقد، وهل تتضمن الجهة المتعاقدة للعلاج أو يتحمله الفرد.
- تحافظ القوانين الدولية لرياضات الهواة على سلامة الرياضي وعدم استمراره في المباريات فور إصابته وأحيانا تكون هذه القوانين أكثر صرامة لحماية الرياضي بتوفير مدة معينة للراحة الإجبارية قد تصل في بعض الألعاب إلى مدة عام راحة كاملة، بينما تتوقف فترات الراحة وتوفير الأمن والسلامة للمحترف على نصوص التعاقد وحق استغلال الأداء لصالح الجهة المتعاقدة⁽¹⁾

5- الإعلام والاحتراف:

ثمة تساؤلات استغرق فيها الباحثون عما يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي في مرحلة التحول نحو الاحتراف وهذه المرحلة تشغل أذهان كل المتابعين والمراقبين للمتغير الاحترافي الذي تأخرت ولادته محدثا فجوة زمنية كبيرة بيننا وبين السابقين في عالمه رافقتها حالة من التخلف عن محيط الانجازات الدولية خصوصا في كرة القدم.

الكثير من المتابعين يؤكدون أن الكرة في ملعب الإعلام والصحافيين ومنهم من قالوا ماذا يفعل الإعلام وحده فالمسؤولية على عاتق اللاعبين والأندية واتحاديات الكرة فهي المسؤولية الأولى عن تطوير اللعبة وبين هذه التساؤلات لا يمكن الفصل فيها إلا من خلال توضيح دور الإعلام في المنظومة الاحترافية باعتباره طرفا أصيلا وجزءا لا يتجزأ منها، فعلاقة الإعلام بالاحتراف تعود أساسا بخصوصية أولى إلى لتطوير اللعبة و نشر ثقافة الاحتراف ، والتعريف بالاحتراف من الجانب المالي وكذلك وكذا الجانب القانوني ، فضلا عن الجانب الثقافي وكذا طبيعة المجتمع الرياضي، حيث أنه ليس من السهولة بمكان أن يتقبل الأفكار الجديدة، وبخاصة تلك التي قد تحمل الصفة الراديكالية والتحويلية (الاحتراف أحد هذه الأفكار بالتأكيد).

والسبب مرتبط باختلاف الرؤى والأفكار والقناعات من قطاع إلى قطاع ومن جيل إلى جيل ومن مستوى مسؤولية إلى مستوى آخر، وأيضا من ناد إلى ناد، ومن مدينة إلى مدينة، ولذا يكثُر الجدل والأخذ والرد مع كل فكرة جديدة، ويصل الأمر إلى حد تبادل الاتهامات.

¹ - عبد الحميد عثمان الجفني، "عقد احتراف لاعبي كرة القدم" مؤتمر القانون والرياضة، مرجع سبق ذكره، ص6.

أما فيما يتعلق بالعنصر الثاني في تلك الخصوصية فهو طبيعة الإعلام نفسه فهو يحظى بدرجة كبيرة من التفوق والتميز على الصعيد الدولي، وفي مجال الصحافة بالذات بالنسبة إلى عدد الصحف الرياضية التي تصدر كل يوم، عوضاً عن المجلات الأسبوعية والشهرية، والمسألة ليست كما فقط، فلن نختلف كذلك على أن نوعية الصحفيين الموجودين على المستوى الدولي من النخبة على صعيد الإعلام الرياضي⁽¹⁾.

6- الاحتراف في الجزائر:

6-1- بداية الاحتراف في الجزائر:

لقد بدأت كرة القدم الجزائرية تتهياً للمغامرة الاحترافية فقد كان الموسم الرياضي 1999-2000 مبشراً لبداية عهد جديد بالنسبة إلى الرياضة الأولى في الجزائر.

فبعد عدة سنوات من التردد والترقب، بدأت كرة القدم الجزائرية تستعد أخيراً لاتخاذ القرار الحاكم وخوض التجربة الاحترافية وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها الأخيرة المنعقدة في 23 جويلية 1998 والمتعلقة بنظام المنافسة الوطنية الجديدة.

ففي هذا الشأن اعتمدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مبدأ الموسم الانتقالي 99/98 والذي جرى في صيغة بطولة وطنية للقسم الأول مع مجموعتين من 14 فريقاً لكليهما (الوسط الشرقي والوسط الغربي) وبطولة وطنية للقسم الثاني، وقد كانت تتكون أربعة مجموعات من 14 فريقاً أيضاً (الغرب، الوسط، الشرق، الجنوب) والمجموعة الأخيرة للجنوب قسمت إلى قسمين من سبعة فرق (الجنوب الغربي، والجنوب الشرقي).

هذه الفترة الانتقالية "أدت في النهاية إلى ظهور قسم احترافي عالي" متكون من 12 نادي بالنسبة إلى الموسم الرياضي 1999-2000 فقد شكل هذا الأخير نخبة كرة القدم الجزائرية والتي تخضع لعدة متطلبات إدارية ومالية وهيكلية رياضية يتحكم فيها دفتر شروط هكذا في نهاية الموسم الانتقالي 99/98 أحسن ستة فرق من كل فوج من القسم الوطني (وسط شرق - وسط غرب) تمكنوا من الصعود إلى قسم الامتياز وبالتالي الدخول في كرة القدم الاحترافية. هكذا فان إقامة كرة قدم احترافية في الجزائر سيمتد على مدار ثلاث سنوات باثنتي عشر (12) فريق معني في الموسم 1999-2000 ثم أربعة عشر (14) فريق في الموسم 2000-2001 ثم في النهاية إلى قسم الامتياز متكون من ستة عشر (16) فريق للموسم 2001-2002. صحيح أن تخوفات مسيري النوادي كانت عديدة ومشروعة ولكن التجربة الاحترافية جديرة بالمحاولة فقد أضحى في أيامنا هذه الاحتراف ضرورة مطلقة، بل ضرورة من ضروريات الساعة التي تفرضها كرة القدم المعاصرة واليوم تقتضي الساحة الدولية توفير شروط خاصة للتحضير والمنافسة واكتساب مستوى عالي⁽²⁾.

¹ - دادي عبد العزيز "رؤية مستقبلية للاحتراف في المجال الرياضي" المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق، جامعة المسيلة، الجزائر أيام 8-9-10 أبريل 2008 ص 7.

² - دقمان محمد، نجار فهد، الاحتراف الرياضي في النوادي الجزائرية بين الواقع والتطبيق، مذكرة ليسانس غير منشورة معهد ت.ب.ر، الجزائر 2010 ص 26.

حيث لا مجال للارتجال أو الاستقرار وفي هذا الصدد فقد أعطت التجربة عند جيراننا في تونس ومصر ثمارها الأولى بحيث فازت مصر بكل مهارة بكأس إفريقيا للأمم 1988 في بوركينا فاسو في حين شهدت تونس سيطرة أحسن نواديها خلال السنوات الأخيرة على المنافسات الإفريقية والعربية كفوز نادي صفاقس التونسي في كأس إفريقيا لكرة القدم وفوز الترجي التونسي بكأس إفريقيا للفائزين خلال نهاية سنة 1998.

وفي هذا الشأن، نشهد الآن هجرة اللاعبين الجزائريين نحو تونس والمغرب ونحو اتجاهات أخرى مثل فرنسا وتركيا وبلدان الخليج بحثا عن ظروف احترافية ورياضية ومالية أفضل، مما دفع بالمسؤولين إلى التماس الحاجة الكبيرة لتأسيس الاحتراف بالجزائر لضمان بذلك أحسن المواهب ظروف عمل وتكفل اجتماعي واحترافي أفضل إذ هنا تكمن مصلحة ومستقبل كرة القدم الجزائرية وفي نفس الوقت النخبة الوطنية المختلفة التي لم يعد أمامها أي خيار آخر.

وبالنسبة إلى السيد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم " تأسيس الاحتراف ضرورة بالنسبة لكرة القدم الجزائرية التي لا يجب ان تتأخر عن الركب وأن تتقدم أكثر من المحافل الدولية"⁽¹⁾.

6-2- الاحتراف مشروع كامل:

إذا كان الإطار المادي والمالي بهذا الحجم والأهمية، فليس معنى ذلك أنه العامل الوحيد لإنجاح الاحتراف في الجزائر، ولو كان الأمر كذلك لحققت الكثير من الدول هذه العملية بسهولة ونجاح لما تملكه من أموال وملاعب وتجهيزات، ومن هنا فمن الضروري التفكير في الاحتراف كمشروع لا كفكرة جزئية منعزلة عن الأطر العلمية والثقافية التقنية والأخلاقية التكوينية، ويمكن الإشارة إلى أهمها - المشروع الرياضي كالاحتراف يستلزم التحضير المادي والمالي انطلاقا من مجرد تحديد مثلا (دفتر الأعباء) ثم إن هذه العملية تحتاج إلى عقول متخصصة قادرة على وضع تصورات عقلية وترجمتها وظيفيا بل تحقيق الإبداع الفني والعلمي ونضيف إلى ذلك الاعتماد على الدراسات العلمية المختلفة وتراكمها وهذا بدوره يقودنا إلى الحديث عن الحاجة إلى طاقة عاملة من المؤهلين والمختصين ووجوب صهرها وتحديد مؤهلاتها وتصنيفها.

6-2-1- شروط نجاح الاحتراف كمشروع:

لإنجاح أي مشروع، لابد من التعريف به وعرضه وتبيان الخطوط العريضة له، بل لابد من إثرائه على أوسع نطاق ممكن، " وهنا لابد من اعتماد وسائل وأجهزة متعددة من أهمها الإعلام وربما يستعان في بعض الحالات إلى هيئات مختصة من خارج حدود البلاد ومن عوامل نجاحه نذكر أيضا دراسة الوضع الاجتماعي والعلمي والاقتصادي، لأن أي مشروع يتأثر إلى حد بعيد إيجابا أو سلبا بهذا المحيط ولا يتحرك في معزل عن الوضعية العامة.

ولا يعني هذا أن المشروع يكون صورة طبق الأصل لتجارب أمم أو تكرارا نسخيا لمشاريع غيرنا أو نقلها لا يراعي الأصول الثقافية والفكرية والتاريخية والمعرفية لمجتمعنا وهذه جملة من الشروط والأبعاد التي في نظرنا يجب أن يحترمها المشروع الرياضي وأن التفكير في الإطار المادي والمالي واجب ضروري لكنه غير كافي، وهنا نشير إلى المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي قال: "إن القاعدة هي أن الحضارة هي التي تلد منتجاتها" والعكس ليس صحيحا، فاستيراد منتجات وتكنولوجيا لا ينتج بالضرورة حضارة، وهذه الفكرة تنطبق على كل أنواع المشاريع لتكديس منتجات وأدوات وتجهيزات، وفكرة

¹ - دقمان محمد، نجار فهد، الاحتراف الرياضي في النوادي الجزائرية بين الواقع والتطبيق، نفس المرجع السابق ص 27

المفكر مالك بن نبي تدعوننا إلى التفكير بعمق في التموين القاعدي الأصيل، فالرياضة ليست مجرد نتائج بل هي مشروع له أبعاده الثقافية والحضارية، ولذلك فإنه من اللازم وضع مكان لائق للتكوين.⁽¹⁾

6-2-2-2 المشروع الاحترافي:

وهو أمر تعاني منه المنظومة الرياضية بشكل ملفت للانتباه، حيث تفتقد للاستراتيجية دقيقة وصارم في هذا الميدان، وهذا يتطلب التفكير في وضع تشريع إلزامي يفرض على الأندية والاتحادات إنشاء مدارس مستقرة ودائمة وانتقاء المشرفين والمسيرين الذين تتوفر فيهم الشروط العلمية حسب المقاييس العالمية بالإضافة إلى ذلك تشجيع الكتاب والبحوث في هذا الميدان والجرائد والمجلات المتخصصة حتى يساهم الإعلام فعلا في إثراء وإثراء المشروع الرياضي، وبالخصوص الاحتراف كما يمكن للرأي العام أن يساهم في ترقية فعالية للرياضة الجزائرية ولكرة القدم في ضل النظام الجديد للاحتراف.⁽²⁾

6-2-3-3 مواصفات الاحتراف:

كل مشروع ناجح يرتكز على جملة من المواصفات والمعالم ويستغرق وقتا ويستهدف تحقيق غايات ونهايات محددة، ويمكن إجمال بعض الخصائص والشروط والضوابط التي لا ينجح أي مشروع بدونها:

6-2-4-4 تحديد الدوافع والمبررات:

لكل مشروع دوافعه ومبرراته ولا يمكن تصور مشروع بدون أسباب جادة دفعت إليه ولا يمكن أن نسعى إلى مشروع مع وجود مشروع سابق له والنجاح في الوقت ذاته لأن التفكير في مشروع جديد لا يكون إلا بناء على نقائص المشروع الذي سبق أو فشله فإن ما خلا من ذلك فلا مبرر له من جديد.

المشروع من الناحية النظرية (نموذج ونمط معين) نطمح ونأمل تحقيقه وظيفيا وأن ذلك لا يتم إلا إذا انطلقنا من تقدير جيد وواقعي للحالة الراهنة من كل جوانبها كما وكيفا وأبعادها الاجتماعية والسياسية الثقافية والعلمية.

6-2-5-5 نشر المشروع وإثرائه:

ونعني بذلك أن يخرج من الإطار الضيق (مثل هيئة مركزية)، إلى المهتمين والمختصين من جهة ومن الإطار الفوقي إلى القاعدة العريضة وأن ذلك يضمن التجند والتوعية من جهة وتحقيق الإثراء والتنوع الذي يسمح بانتقاء أفضل الأساليب والبرامج.

فكل مشروع له ثوابت تعطيه وجودا متميزا ونابعا من خصوصياته وأهدافه الثقافية الحضارية وهذا ما يجب أن يراعيه المشروع من ضرورة قابلة للمرونة التي تسمح بالتكيف والحركة والأخذ بالتجارب الأخرى ومراعاة ضرورة الزمان والمكان وقابلية للتعديل والإضافة وإستهاب المستجدات والطوارئ.

6-2-6-6 تحديد المسؤوليات:

طبيعة المشروع المعقدة تستلزم بالضرورة أولا التكليف الدقيق والمناسب، أي مراعاة الاختصاصات والكفاءات، ولا ينجح مشروع بكل جماعة إدارية غير متخصصة.

¹ - دقمان محمد، نجار فهد، نفس المرجع، ص 53

² - دقمان محمد، نجار فهد، مرجع سبق ذكره، ص 53

إن المشروع الرياضي لا يوضع على أساس مفتوح أو ينتظر منه تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها في أجل قصير جدا، ولذلك فالمشروع ينجح عندما يضبط على أساس فترة محددة تتناسب مع أهدافه وطبيعته وأن ذلك يسمح أيضا بتقويم هذا المشروع وتقدير نجاحه أو عدم نجاحه.

6-2-7 الثقافة المعرفية والرياضية:

لا يمكن لأي عمل أن يكتب له النجاح ما لم يخضع لدراسة وتقدير، وهذا بدوره يقوم على العلم، فالمشروع الرياضي والاحترافي عينة منه، لا يصل إلى أهدافه بثبات وضمأن بأقل ثمن إلا إذا اعتمد العلم في بنائه وصيرورته من ناحية بشرط أن يكون القائمون على إنجازها وتنفيذه وإدارته وتسييره على قدر من الفهم والمعرفة وأن العكس هو حالة تعطيل وانحراف في هذا المشروع وهذا شأن الكثير من رؤساء ومسيري ومدربي ومسؤولي الهيئات والنوادي الرياضية الجزائرية، هذه جملة من الملاحظات والمواصفات التي نرى أن لها قدر كبير من الأهمية وان تولي كل العناية وتقدير ويعطي لها الحجم الذي يتناسب مع طبيعتها وأولويتها وما تحققة من أهداف بما يكفل نجاح المشروع وان وضعت هذه الشروط فلا يجب أن ندعي أنها غير قابلة للنقد والإثراء وبعد هذا كله لا بد أن نعرف ونحدد الالتزامات والشروط التي سيطبق فيها هذا المشروع⁽¹⁾.
يجب أن تثبت النوادي وجود للمرافق الرياضية و التدريبية بصورة دائمة أو جزئية مع احترام معايير السلامة المنصوص عليها.

● المشاكل التي يجب حلها:

كما يذكرنا به القانون 8 المتعلق بنظام الفيفا بشأن إجراءات الترخيص المهنية للنوادي. الذي ينص بأن نادي كرة القدم لم يعد ناديا رياضيا محضا، بل أصبح يتعامل مع فاعلين آخرين: وسائل الإعلام، الجهات الراعية، الموردين، الشركاء التجاريين، الجماعات المحلية و في بعض الحالات مع المساهمين (في حالة الجزائر)، أي أن العديد من المتدخلين يتبعون تطور ناد ما و يتربون نتائجه عن كتب.²

❖ الدراسات السابقة والمثابهة:

ان الدوافع التي ادت الى اختيارنا للقيام بهذا البحث هو ان الدراسات الجامعية الجادة في ميدان الاعلام الرياضي المسموع والتي تناولت هذا الميدان اي تناول القضايا والملفات والمشاريع الرياضية تكاد تكون معدومة في الجزائر، ومع هذا نستشهد ببعض من الدراسات السابقة والمثابهة ونذكر منها:

❖ الدراسة الاولى :

هي دراسة من اعداد الطالب عبد الوهاب زاوي اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في منهجية و نظرية التربية البدنية و الرياضية تخصص اعلام و اتصال رياضي ، تحت عنوان اهمية الاعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر

● اشكالية الدراسة :

الى اي مدى يساهم الاعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟

¹ - دقمان محمد، نجار فهد، مرجع سبق ذكره، ص56

² عبد المين بو داود ، متطلبات الاحتراف الرياضي ، الدار الوطنية للكتاب ، 2014، ص

● التساؤلات الفرعية :

- هل الصحافة السمعية البصرية في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟
- هل الصحافة السمعية في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟
- هل الصحافة المكتوبة في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟
- هل الصحافة الالكترونية في الجزائر تساهم في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟

● اهداف الدراسة :

- ✓ معرفة دور وسائل الاعلام الرياضية المتعددة التي لم ترتقي للدور المنوط بها في مساهمة و مرافقة دخول كرة القدم الجزائرية منظومة الاحتراف.
- ✓ معرفة الى أي مدى يمكن ان تعطي وسائل الاعلام الجزائرية مساحة في برامجها للتعريف بمفهوم و اهمية و تطوير الاحتراف الرياضي و اهميته في برامجها.
- ✓ معرفة الانعكاسات الايجابية للإعلام الرياضي على تجربة الاحتراف الرياضي و النوادي الرياضية الجزائرية
- ✓ معرفة هل وسائل الاعلام الجزائرية للاعلام الجزائرية تغطي و تواكب و تساهم متطلبات الاحتراف الرياضي من اجل النهوض عموما و تلبية رغبات الجمهور الرياضي .

● اهمية الدراسة :

- تكمن الاهمية في هذه الدراسة كونها تتعرض لموضوع دور وسائل الاعلام الجزائرية في تشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر و الاهتمام به .
- تكمن اهميتها كونها تعرف شريحة مهمة ، هم رجال الاعلام و الرياضيين و كيف يتعاملون مع دور الاعلام في مواكبة منظومة الاحتراف .
- تكمن اهمية الدراسة بانها من الدراسات القليلة التي تتناول موضوع دور الاعلام الرياضي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر .

● المنهج التبع في الدراسة : المنهج الوصفي .

- مجتمع البحث: الفئة الممارسة فعليا للإعلام في الجزائر و المتمثلة في الصحفيين بالإذاعة و التلفزيون الجزائري و الجرائد الرياضية المتخصصة و الالكترونية .
- عينة الدراسة : العينة العشوائية ، و متمثلة في 200 صحفي من عدد الصحفيين و المسؤولين على الاقسام الرياضية و رؤساء التحرير .

● ادوات الدراسة :

- الدراسة النظرية : مجموعة من الكتب و المراجع و المصادر من من كتب و دراسات لها علاقة بالموضوع
- الدراسة الميدانية : استمارة الاستبيان .

● نتائج الدراسة :

ان وسائل الاعلام الرياضية الجزائرية السمعية و السمعية البصرية و الصحافة المكتوبة و الالكترونية قليلا ، ما تعطي مساحة اعلامية في شكلها البراجمية الإذاعية و التلفزيونية و صفحاتها الورقية ، الالكترونية في تعريف الاندية الرياضية بمفهوم و اهمية و متطلبات الاحتراف الرياضي و ضرورته في برامجها ، و لم تعطي الفرص المطلوبة لأصحاب المؤسسات الاقتصادية و رجال الاعمال للتعرف على النوادي الرياضية من اجل الاستثمار فيها بل حاولت نسبيا رغم دخولها الاحتراف الرياضي ، و هو ما يعطينا صورة واضحة على ان دور وسائل الاعلام الرياضية الجزائرية لا يزال ضعيفا في مجال تحفيز الاندية الرياضية على الاحتراف الرياضي في الجزائر و ان لهذه الوسائل اهمية كبيرة في ذلك .

❖ الدراسة الثانية :

هي دراسة من اعداد الطالب جلال صلاح الدين ، مدكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان اهمية التشريعات الاعلامية في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر .

● اشكالية الدراسة :

هل التشريعات الاعلامية في الجزائر قادرة على مسايرة منظومة الاحتراف الرياضي ؟ و كيف تساهم في نجاحه ؟

● التساؤلات الفرعية :

- هل التشريعات الاعلامية الحالية في الجزائر تتوافق مع قانون الاحتراف الرياضي في ميدان كرة القدم في الجزائر ؟

- هل التشريعات الاعلامية الحالية قادرة على التنظيم كل اشكال الاتصال و الاعلام الرياضي التي تتطلبها منظومة الاحتراف ؟

- ما مدى تجاوب قانون الاعلام 90/07 مع امكانية فتح مجال السمعي البصري الخاص في مجال الرياضي ؟

● اهداف الدراسة :

- تحوض بدورها في احد ابرز الجوانب التي تحيط بالرياضة و هو الاعلام الرياضي .

- تحديد مدى اهمية التشريعات الاعلامية في تطوير منظومة الاحتراف .

● اهمية الدراسة :

- تكمن الاهمية في المقاربة بين تطور الظاهرة الرياضية في الجزائر و التي توجه نحو الاحتراف و بين قانون الاعلام 90/07

- تسليط الضوء على البعد القانوني الذي يجعل من ممارسة الرياضة نشاطا منظما تحفظ فيه حقوق الممارسين و المجتمع على حد سواء .

- تكمن الاهمية في هذه الدراسة كونها تتناول العلاقة بين التشريعات الاعلامية و بين الرياضة بمفهومها الاحترافي .

● المنهج المتبع في الدراسة : تحليل المحتوى

- **مجتمع البحث** : الفئة الممارسة فعليا للإعلام الرياضي في الجزائر ، المتمثلة في صحفيي الجرائد الرياضية المتخصصة
- **عينة الدراسة** : العينة الممارسة فعليا للإعلام الرياضي في الجزائر ، و المتمثلة في 30 صحفيا رياضيا اي 10 % من صحفيي 05 جرائد رياضية متخصصة في الجزائر .
- **ادوات الدراسة** : استمارة الاستبيان
- **نتائج الدراسة** :
 - لا تزال القوانين و التشريعات بعيدة عن متطلبات الاعلام الرياضي المحترف
 - الفراغ التشريعي في الجانب الرياضي لا يساهم في تطوير منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية
 - اثبتت الدراسة ان قانون 90/07 لم يستجب لواقع الممارسة الاعلامية في كل الميادين بما في ذلك الحقل الرياضي
 - اثبتت الدراسة ايضا ان التشريعات الاعلامية الحالية ليست واضحة بما يكفي لتنظيم حقل السمي البصري في الجزائر
 - من خلال الدراسة اثبتنا ان التشريعات الاعلامية الحالية في الجزائر غير قادرة على مسايرة منظومة الاحتراف الرياضي ، و هي بحاجة الى تحديث من اجل المساهمة في نجاح و تطوير تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر .

❖ الدراسة الثالثة :

- هي دراسة من إعداد الطالب "وليد يوسف" ، لنيل شهادة الماستر بفرع الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة ، كانت بعنوان : "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الممارسة الصحفية"
- **إشكالية الدراسة** : ما هو حجم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في جمع ومعالجة وتوصيل المحتوى الصحفي بالنسبة للمراسل الصحفي ؟
 - **التساؤلات الفرعية** :
 - ماذا نقصد بشبكات التواصل الاجتماعي ؟
 - هل يستخدم المراسل الصحفي شبكات التواصل الاجتماعي ؟
 - هل يعتبر المراسل الصحفي شبكات التواصل مصدرا موثوقا للمعلومات والإخبار ؟
 - **أهداف الدراسة** :
 - الوصول إلى تحديد ماهية شبكات التواصل الاجتماعي .
 - بيان أهمية التواصل الاجتماعي وعلاقته بالممارسة الصحفية والمراسل الصحفي .
 - التعرف على مصادر الحصول على الخبر الصحفي التي تحصل من خلال الصحيفة الخبر الصحفي .
 - إبراز أهم الإضافات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي كإعلام جديد .
 - **أهمية الدراسة** :
 - اعتباره كإعلام بديل أو جديد كمصدر للمعلومة بالنسبة للمراسل الصحفي

- سهولة الحصول على المعلومة من خلال هذا النوع من المواقع .
- تميزه بالآنية والكونية الذي يطبع الإعلام اليوم .
- المنهج المتبع في الدراسة : منهج المسح الشامل.
- مجتمع البحث : هو مجموعة من الجرائد الوطنية اليومية بولاية المسيلة
- عينة الدراسة : هي عينة قصديه تم اختيار هذه العينة من ولاية المسيلة وهذا للتحكم في الدراسة ولقربها من مكان الاستطلاع وهي ممثلة في عدد من المراسلين الصحفيين للجرائد الوطنية .
- أدوات الدراسة : استمارة الاستبيان .
- نتائج الدراسة :
- غالبية المراسلين الصحفيين الذين يقبلون على شبكات التواصل يستخدمون الشبكات الاجتماعية من فيس بوك ثم يوتيوب وتويتر ، ويعود مصدر استخدام الفيس بوك لدى المراسلين إلى عدة أسباب من بينها التطبيقات المميزة التي يوفرها الموقع وأيضاً إلى الشهرة التي يتمتع بها هذا الأخير نظراً لان الجمهور فيه أكثر تواجداً على صفحاته في الآونة الأخيرة أصبح يعج بالأخبار الحصرية ثم تليه اليوتيوب والتويتر .
- رأي غالبية المراسلين الصحفيين يشير إلى أن الحرية التي دعمتها شبكات التواصل الاجتماعي نعمة على الممارسة المهنية .
- يعتبر الصحفي الجزائري شبكات التواصل مصدراً غير موثوق لتداول الأخبار وذلك لان كل واحد يكتب ما يريد دون مراقبة ، وكذا صعوبة معرفة مصدر الخبر وصحته
- شبكات التواصل الاجتماعي دعمت حرية الوصول إلى مصدر الخبر وهذا لان اغلبية المراسلين الجزائريين يرون أنها يجب أن تكون واحدة من كل هذه الأساليب التي يستعملها الصحفي خاص

❖ الدراسة الرابعة:

معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية

رسالة ماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر سنة م2006.2007 من قبل الباحث حجيج مولود، تناول في هذه الدراسة واقع كرة القدم الجزائرية، وتأثير الاحتراف الرياضي وعدم تطبيقه على كرة القدم من خلال نتائج الرياضية على مستوى الاندية والنخبة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج وصفي مستخدماً الاستبيان موزعة على عينة من الادارين لاندية القسم الاول لكرة القدم و قدر عددهم 20 تم اختيارهم بالطريقة القصدية .

وخلص الى بعض النتائج وهي :

- ❖ اهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي الى فشل العملية الاحترافية مما ينعكس على مستوى كرة القدم الجزائرية وهذا يستدعي التركيز على الجانب الاجتماعي.
- ❖ عدم وجود رؤية اقتصادية لرياضة كرة القدم الجزائرية، من خلال غياب اليات للتمويل الاندية يؤدي الى عدم ارساء قانون الاحتراف.

❖ ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية مما لا يساعد على قيام الاحتراف، فالقوانين والتشريعات الرياضية الجزائرية لا تتماشى مع مقتضيات ومتطلبات قانون الاحتراف الرياضي.

❖ الدراسة الخامسة:

رسالة ماجستير من اعداد الطالب بلوني عبد الحليم في معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03 ، بعنوان " تناول الاعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010"، تهدف الدراسة الى محاولة تبيان العلاقة بين وسائل الاعلام والرياضة (مشروع الاحتراف الرياضي) ، وذلك من زاوية المعالجة الاعلامية لنضام الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

اشكالية الدراسة:

كيف تناولت جريدة الشروق الجزائرية مشروع الاحتراف في كرة القدم في الجزائر لسنة 2010؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي الاهمية التي اولتها جريدة الشروق الجزائرية لمشروع الاحتراف الرياضي في كرة القدم في الجزائرية لسنة 2010؟
- 2- ماهي الانواع الصحفية التي وظفتها جريدة الشروق لابرار موضوعات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010؟

3- ما هي اهم الموضوعات التي ركزت عليها الجريدة خلال تناولها لموضوع الاحتراف الرياضي؟

المنهج المتبع : وصفي تحليلي

عينة الدراسة : هي أعداد الصادرة من الصحافة المكتوبة " الشروق اليومي" والتي حملت موضوع الاحتراف الرياضي لكرة القدم سنة 2010 والتي قدر عددها 60 عدد، تم اختيار 27 عدد من اصل 60 عدد للفترة الممتدة من 1 جانفي 2010 الى 31 ديسمبر 2010 ، وهي العينة القصدية.

نتائج الدراسة :

- 1- لم تولي جريدة "الشروق اليومي" اهمية معتبرة لمشروع الاحتراف بشكل الكبير وفي حجم الموضوع من خلال مساحة.
- 2- الجريدة اعتمدت على مصادر مختلفة لنقل الاخبار والمعلومات المتعلقة بمشروع الاحتراف، الا ان تركيزها كان منصبا على مصدر الصحفي وهذا لتأكيد مصداقية ورسمية المعلومات والايخبار الرياضية الموجهة للقارئ.
- 3- ان الاتجاه المحاييد هو الذي كان الابرز في تناول الاعلامي لمشروع الاحتراف وهذا راجع الى ان الموضوع جديد على الساحة الاعلامية والرياضية.

الاقتراحات :

- 1- موضوع الاحتراف الرياضي موضوع كبير يستحق المعالجة الاعلامية كثقافة موجهة الى الجمهور .
- 2- مناقشة موضعات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية ووضع الاقلام على المشاكل والصعوبات .
- 3- لنجاح اي مشروع احترافي في كرة القدم يجب وضع استراتيجيات لتطبيقه على النوادي الرياضية.

2- توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

بفضل الاطلاع على الدراسات السابقة لقد تمكنا من :

1. اختيار المنهج الوصفي .
2. اختيار الطرق الإحصائية المناسبة
3. اختيار أدوات البحث .
4. اهتمت هاته الدراسات على دور واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتويتر واليوتيوب في تبادل المعلومات والإخبار الرياضية و كيفية تناول الاعلام الرياضي لمنظومة الاحتراف .
5. ركزت معظم الدراسات على دور شبكات التواصل الاجتماعي من مختلف النواحي .
6. كما سمحت الدراسات السابقة بتحديد أهداف الاستمارة وتصحيحها بشكل يخدم أهداف البحث .
7. سمحت لنا هذه الدراسات بالتعرف أكثر على الصحفي المتخصص في المجال الرياضي .

خلاصة :

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع شبكات التواصل الاجتماعي و اهم انواعها و استخداماتها ودورها في العمل الإعلامي حيث تطرقنا إلى العلاقة بينها وبين الإعلام ، كيف وأنها أصبحت وسيلة من وسائل الإعلام الجديد حيث تجعل من كل شخص عادي إعلامي وهذا ما يسمى بالإعلام الناشئ ، أما الاحتراف الرياضي فقد كان له نصيب في هذا الفصل من خلال التطرق إلى أهم خصائصه ، وعن دخول عالم الاحتراف الرياضي للجزائر بشكل خاص ، هذا كله كان بشكل نظري في انتظار أن نكملة في الجانب التطبيقي من بحثنا هذا .

الفصل الثاني:

الأساطير العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

-1- الانترنت

أ/التعريف اللغوي:

الانترنت كلمة تتكون من مقطعين أولهما انتinter وهو مصطلح مشتق من كلمة دولي /عالمي international وثانيها net وهو مقطع مشتق من كلمة net work بمعنى شبكة اتصالات، والمقطعين معا يشكلان كلمة الانترنت.

ب /اصطلاحا:

تعرف بأنها "ملايين من الحاسبات والشبكات، المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها وفقا لبروتوكول ip/tep، بواسطة خطوط هاتفية، لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات، ويمكن لأي حاسوب شخصي، متصل مع احد الحواسيب في هذه الشبكة يصل إلى المعلومات المخزونة في غيرها من حواسيب الشبكة".
وتعرف أيضا أنها "شبكة واسعة الامتداد وترتبط بملايين الشبكات دون اعتبار للحدود الجغرافية وتعرف "بالشبكة الدولية للمعلومات" وهي مكونة من مجموعات من الحواسيب في أماكن مختلفة من العالم التي تتصل ببعضها البعض باستخدام لغة مشتركة، حيث يتم هذا الاتصال بغض النظر عن نوعية هذه الأجهزة أو أنظمة التشغيل المنصبة فيها".
كما تعرف أنها "شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بحيث تتمكن كل منها من بث البرامج نفسها في وقت واحد"

يعرفها احمد الكسيبي أنها: "مجموعة من الشبكات المعلوماتية، التي تعتبر من أهم واكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى اصغر الشبكات الخاصة و الشخصية، وتوفر خدمات متنوعة.¹

ج /إجرائيا:

-هي شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال والمتراطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة، والتي تقدم لتلاميذ الثانوية أو المراهقين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار الرياضية، قصد التحسين في سلوكياتهم وزيادة في معارفهم الرياضية.

-2- شبكات التواصل الاجتماعي :

يتكون من كلمة الشبكات و التواصل الاجتماعي :

أ.الشبكات:

ورد في معجم محمد منير حجاب أن الشبكة هي مجموعة من عناصر الكهربائية أو الأفراد أو المؤسسات أو الحواسيب والكل تعمل من أجل تحقيق غاية معينة.²

¹ . برنيس نعيمة ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات، شهادة لنيل الماجستير في علوم الاتصال، 2010، ص49.

² :محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي، ط1 ،دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ص301.

وكلمة شبكة في اللغة الفرنسية تعني réseaux في قاموس لاروس le petit rousse تعرف على أنها: "مجموعة العناصر كبيرة أو صغيرة أو دقيقة، كهربائية أو هاتفية أو شبكات المدن أو شبكات رقمية، أو كمبيوترات، أو بين الأفراد¹، و في اللغة الانجليزية network و هي شبكة قد تضم شبكة مواصلات أو شبكة تجارية، شبكة حواسيب، أو محطات إذاعية أو تلفزيونية وغيرها.²

وورد أيضا في معجم شرح للمصطلحات للدكتور محمد الهادي في كتابه: تكنولوجيا الاتصالات و شبكات المعلومات أن الشبكة تعني: "ربط حاسوب أو أكثر مع الأدوات المرتبطة معا بواسطة تسهيلات الاتصالات".³

ب. التواصل الاجتماعي:

. لغة:

هو مشتق الفعل تواصل، الذي يحمل معنى التلطف، و التوصل، و التوسل، و التقرب في الوصول إلى الشيء، و التواصل ضد التصادم.

و التواصل الاجتماعي هو الاتصال، و التفاعل الاجتماعي، الذي تفرضه العلاقات الاجتماعية الإنسانية، حيث يحصل هناك كل أنواع الاحتكاك، و التواصل الاجتماعي، و هذا ما تدعو له الأغراض الحياتية، و المعيشية للفرد و الجماعة، في مجال الحياة العامة، التعليم.⁴

. اصطلاحا:

1- يعرفها زاهر راضي بأنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص ، به ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".⁵

2- كما تعرفها هبة محمد خليفة بأنها "صفحات الويب التي يمكن إن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها أن تساعد على تفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة....."⁶

ج. شبكات التواصل الاجتماعي إجرائيا:

1- هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع للتفاعل والتواصل بين الأفراد على شبكة الانترنت يتصفحها الإعلاميون الرياضيون والمشرفون على البرامج الرياضية، بإذاعة المسيلة و يتفاعلون فيها مع الجمهور من اجل القيام بدورهم كالقائمين بالاتصال .

2- هي مواقع الويب توفر لصحفي وتقنيي ومخرجي وكل القائمين على البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة إمكانية مشاركة اهتمامات الجمهور .

¹ le petit rousse, 2010, p881 : Edition anniversaire de la semeuse

² Word power oxford :oxford university press. 2008.p518

³ محمد محمد الهادي، تكنولوجيا الإتصالات وشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001، ص316

⁴ : صورة ولة. صهيب عيسى، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة المسيلة، 2012/2011، ص12

⁵ . راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية عدد 15 ، جامعة عمان الاهلية ، عمان، 2003، ص23

⁶ . غزال مريم شعوي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي ادى الطلبة الجامعيين ، مذكرة تخرج ليسانس في العلوم الانسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014/2013، ص5

-3- الاحتراف الرياضي:

- 1- لغة:** حرف، يحرف، احترف حرفة لأهله، اسم من الاحتراف، طريقه الكسب للحرفة¹
- 2- اصطلاحا:** نعني بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بأن يباشر بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش²
- 3- التعريف الإجرائي:** نعني بالاحتراف الرياضي أنه منظومة عمل تطبق على اللاعب والمدرب والإداري اللوائح وقوانين لتحقيق الأهداف، وذلك من خلال عملية انتقاء وإعداد المواهب ومن ثم تدعيم الفريق بالعناصر المتميزة ثم عملية تسويق وبيع اللاعبين لتحقيق الموارد المالية.

¹ قاموس المنجد العربي في اللغة العربية دار المشرق ط 2 بيروت لبنان 1984، ص41

² عبد الرشيد راجعي وآخرون، التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في الجزائر ، مذكرة ليسانس غير منشورة قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة

2009، ص6 .

الإشكالية:

عرفت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خلال العشرية الأخيرة تطورا كبيرا و هائلا و انفجارا لا مثيل له ، كما أنها مازالت في تطور كبير يصعب معرفة مآله و عقباه و لا حتى مجرد الاستشراف بمستقبله، و لعل ابرز مظاهر هذا الانفجار وأعماقه أثرا في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت و وصولها للتفاعل بين مستخدميها، من خلال الشبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر التطور الطبيعي لشبكة الإنترنت، حيث أن هذه الأخيرة في بادئ الأمر اعتمدت على العلاقات الفردية بين الفرد والشبكة من نقل ملفات و تراسل بيانات و غير ذلك ولكن تطور التكنولوجيا كان لا بد معه وأن تتطور الشبكة بدورها بحيث أصبحت العلاقة ثنائية، بمعنى يمكن لأكثر من فرد التعامل و التفاعل مع الشبكة من حيث نقل الأخبار والصور والمعلومات و غير ذلك ، وبالتالي خلق هذا حركة ديناميكية من التطور و الانتشار لتتحول إلى أداة إعلامية تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد تؤثر في قرارات المشتركين و استجاباتهم في مختلف المجالات خاصة في المجال الرياضي.

و تحتل الرياضة منذ زمن بعيد أهمية لدى المجتمعات لما لها من قيمة صحية و نفسية و اجتماعية إلا أنها وفي السنوات الأخيرة عرفت انتشارا واسعا حيث أصبحت اهتمام الدول من خلال وسائل الإعلام و التتبع الجماهيري لنشاطات الرياضية ، و من أهم الأفكار والرؤى الحديثة للرياضة لقانون الاحتراف الرياضي الذي جاء به فلسفة الرأسماليين من خلال التركيز والاهتمام بالجانب الاقتصادي والتجاري للرياضة إلى جانبها المدني والاجتماعي .

والاحتراف الرياضي يعني بأبسط صورة أن يقدم الفرد بالعمل لاعبا أو العمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعد للمدرب ، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا أي الاتجار والتعايش من ممارسة الرياضة¹ .

فمن خلال الاحتراف أصبحت الممارسة الرياضية في مختلف مظاهرها الفردية أو الجماعية مهنة لها شروطها المهنية وهي (الاستقرارية ، المواظبة والعقود)، فالاحتراف هو عالم صغير رياضي ثقافي واقتصادي واجتماعي، وأول نشاط رياضي أثار إقامة الاحترافية وهذا منذ بداية القرن الماضي هي كرة القدم، التي تعتبر الرياضة الأكثر شعبية في العالم، حيث شهدت تطورا واضحا في السنوات الأخيرة خاصة بعد تطبيق قانون الاحتراف بحيث أصبحت الأندية الأوروبية على سبيل المثال مؤسسات تدير نفسها ذاتيا من خلال استراتيجيات اقتصادية وتجارية مما ساهم في تطورها، إلا أن الاحتراف في كرة القدم الجزائرية والعربية يعد من أخطر الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية مما انعكس بطريقة مباشرة على سير نتائج ومستويات كرة القدم.

¹ كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2006 ، ص 50.

و بالحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها إحدى وسائل الإعلام الجماهيرية ، و من المؤسسات المهمة لما وفرته للرياضيين خاصة والجمهور الرياضي بشكل عام¹ ، وباعتبار الاحتراف الرياضي اهم القضايا الرياضية وأكثرها معاصرة ، حاولنا من خلال درستنا ابراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير الاحتراف الرياضي الرياضي الذي عرف صعوبات في تطبيقه حيث أنه ليس من السهولة أن يتقبل المجتمع الرياضي الأفكار الجديدة ويتعامل معها من أجل القيام بتطويرها ونشرها وسط الأوساط الكروية والرياضية . وهذا ما دفعنا إلي طرح التساؤل التالي :

التساؤل العام :

- هل مواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل مواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين ؟

- هل مواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين ؟

- هل مواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف ؟

- اهداف الدراسة :

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي.

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.

- فرضيات الدراسة :

- مواقع التواصل الاجتماعي دور في تطوير مشروع الاحتراف في الجزائر

- مواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين

- مواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين

- مواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف

- اهمية الدراسة :

لكل دراسة أهمية، و أهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الإطار العام للهدف الذي وضع، وهذه الدراسة تكتسي أهمية بالغة، حيث أنها تهتم بموضوع الساعة في المجتمع الرياضي الجزائري وهو الاحتراف الرياضي حيث تكمن اهمية الدراسة في محاولة التعريف به عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كونه منظومة حديثة في الرياضة الجزائرية ، كما أنها تدرس عدة متغيرات، منها مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال الإعلام الحديث ومدى اعتمادها كوسيلة اعلامية جديدة شاملة و تصل الى عدد كبير من الجماهير الرياضية، وكذلك تبرز الكيفية التي دعمت بها شبكات التواصل الاجتماعي الرياضة و الرياضيين الجزائريين عموما .

¹ اديب حضور ،الإعلام الرياضي ،المكتبة الإعلامية، دمشق، ط1، 1994، ص20.

الفصل الثالث: الاجراءات المحاسبية

للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات و معرفة الزمن المناسب و المتطلب لإجرائها.

من خلال هذه الدراسة الميدانية نهدف إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر، و ذلك عن طريق أسئلة منظمة، وقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبياناً موجه إلى عينة من اللاعبين و ذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات، حيث قمنا بتوزيع 5 استمارات لمعرفة مدى فهم أفراد العينة لمحاور الإستبانة و لقد تم فعلاً ذلك، و طبع بعدها الاستبيان وتم توزيعه على كامل العينة الغير عشوائية القصدية 23 لاعبا.

و كانت دراستنا الاستطلاعية في نادي وفاق سطيف الجزائري بسطيف، و ذلك لعدة أسباب أهمها ارتباط موضوع دراستنا بموضوع الاحتراف .

2- المنهج المتبع في الدراسة:

في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو " الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة.⁽¹⁾

وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي بحثنا هذا أوجب استخدام المنهج الوصفي وهو :

المنهج الوصفي: ويعرفه وجيه محجوب بأنه "عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها " .

3- مجتمع و عينة الدراسة:**3-1- مجتمع الدراسة:**

من الناحية الاصطلاحية هو " تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس فرق، تلاميذ، أساتذة، سكان أو أي وحدات أخرى " .⁽²⁾

ويطبق المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث على النحو التالي:

(1) - محمد أزهري السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط1، الموصل، 1988، ص42.

* - من خلال ما صرح به الاعلامي ع.ز.

(2) - وجيه محمود جاسم، طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1995، ص130.

- جميع اللاعبين (اكابر) لدى نادي وفاق سطيف و الذي كان عددهم 23* .

3-2- عينه الدراسة:

العينة هي " مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية ، وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك " وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون " أشخاص " والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين .⁽¹⁾

و حرصا منا على التمثيل الجيد أخذنا العينة القصدية و استعملنا طريقة المسح الشامل و اخدنا جميع لاعبي نادي وفاق سطيف الجزائري (اكابر) الذين كان عددهم 23 .

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

لإضفاء الموضوعية والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لا بد من استعمال بعض الأدوات العلمية والوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب على الظاهرة محل الاهتمام والدارسة وقد استخدمنا في دراستنا استبيان موجه لجميع لاعبي نادي وفاق سطيف.

4-1- الاستبيان: و هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات فيتم جمع هذه البيانات من خلال وضع استمارة الأسئلة ، و من بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد و الوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق و ثبات و موضوعية.⁽²⁾

وفي الاستبيان الذي أعدناه قسمناه إلى ثلاث محاور اساسية لنعالج فرضياتنا بدقة و صغناها بوضوح تام لتكون سهلة الفهم من طرف اللاعبين و عدد أسئلة الاستبيان (23) سؤال مقسمة على محاور دراستنا و أعطينا لكل سؤال ثلاث خيارات (دائما ، احيانا ، نادرا) حرصا منا على الدقة في الإجابة أما محوري دراستنا المشكلة للاستبيان فهي على التوالي:

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى الاعبين .

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى الاعبين .

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف .

(1) - محمد حسين علاوي و أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص

(2) - حسين أحمد الشافعي و آخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص 203 .

4-2- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق الاستبيان: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاستبيانات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاستبيان.⁽¹⁾

كما يشير "تايلر": أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاستبيان.⁽²⁾

يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاستبيان والحقيقة الثابتة ثباتا تاما.⁽³⁾

ومن أجل التأكد من صدق الاستبيان استخدمنا صدق المحكمين و المتمثل في (05) دكاترة من معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

ب- موضوعية الاستبيان: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاستبيان الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه ، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.⁽⁴⁾

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

في يوم 2015/04/29 تم توزيع الاستبيان على (23) لاعبا من نادي وفاق سطيف ، و بعدما تم استرجاع الاستبيانات تم تحليلها و فق المحاور المحددة ثم بعد ذلك تم القيام بالعمليات الحسابية اللازمة .

6- الأساليب الإحصائية:

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما أن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المعادلة الإحصائية التالية:

1- النسبة المئوية:

العدد الفعال

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال}}{100} \times 100$$

مجموع العينة

(1) - محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص 321.

(2) -محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج1، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 183.

(3) - مروان عبد المجيد إبراهيم: نفس المرجع السابق ، ص 68.

(4) - مروان عبد المجيد إبراهيم: نفس المرجع ، ص 145.

الفصل الرابع:

عرض النتائج و

تفسيرها و مناقشتها

عرض و تحليل نتائج الدراسة :

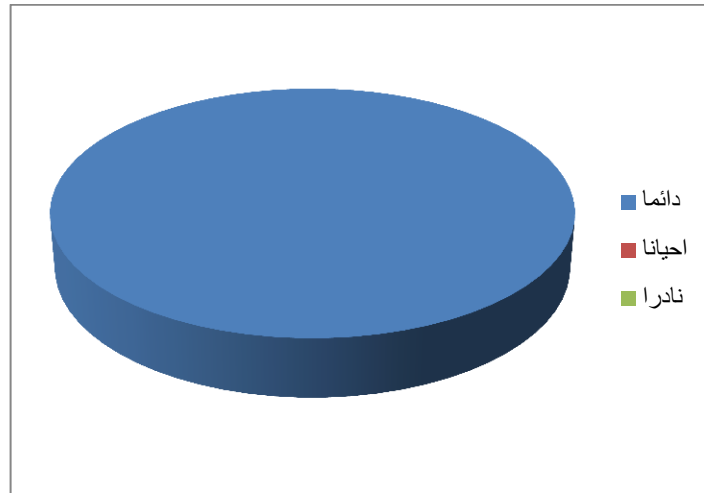
المحور الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين.

السؤال الأول: هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كان اللاعب المحترف يهتم بمواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (1) : يبين اهتمام اللاعب المحترف بمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	23	دائما
00%	00	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (1): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمدى اهتمام اللاعب المحترف بمواقع التواصل الاجتماعي.

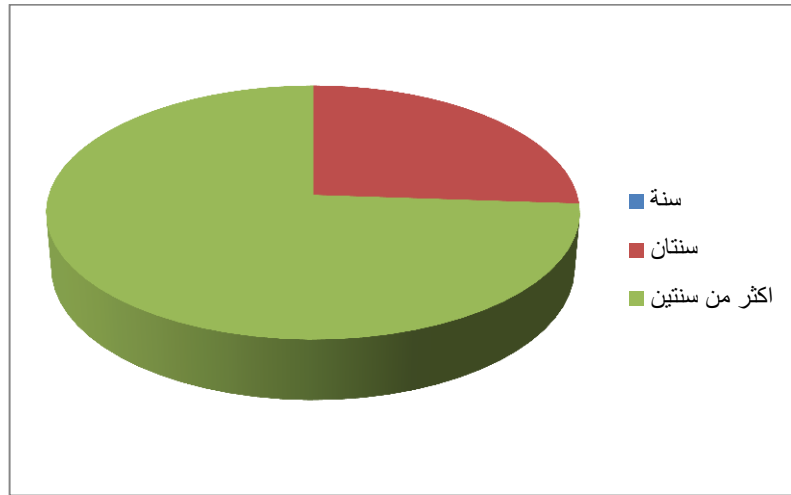
مناقشة الجدول رقم 04:

يبين الجدول أن نسبة 100 % من لاعبي وفاق سطيف يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي .

ومنه نستنتج أن كل لاعبي نادي وفاق سطيف يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي ويعرفون معنى التواصل الاجتماعي عبر الانترنت .

السؤال الثاني: اذا كانت اجابتك ب نعم ، منذ متى و انت مشترك بهذه المواقع ؟
 الغرض من السؤال: معرفة اقدمية اللاعب المحترف و هو مشترك في مواقع التواصل الاجتماعي.
 الجدول رقم (2): يوضح اقدمية اللاعب المحترف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
00%	00	سنة
26.08%	06	سنتان
73.91%	17	أكثر من سنتين
100%	23	المجموع



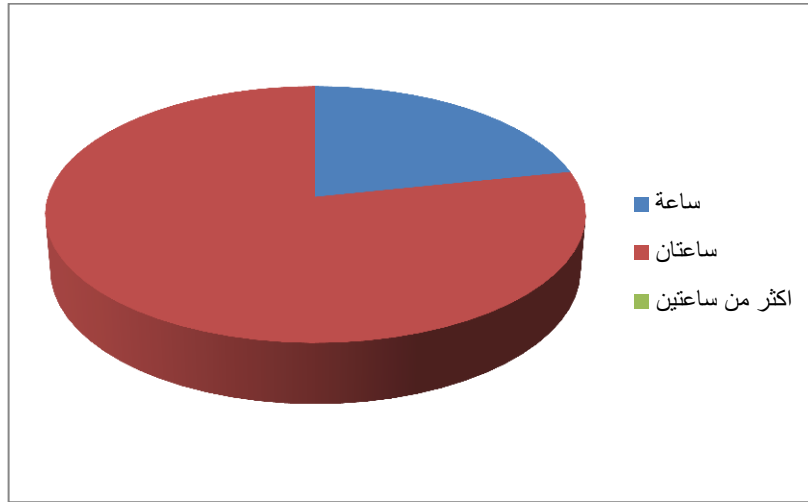
شكل رقم 02 : تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية لأقدمية اللاعب المحترف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مناقشة الجدول رقم 02:

يبين الجدول أن نسبة 73.91% من لاعبي نادي وفاق سطيف يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من سنتين . ونسبة 26.08% من اللاعبين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة سنتين أو أقل .
 ومنه نستنتج أن أغلب لاعبي وفاق سطيف اقدمية كبيرة فيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

السؤال الثالث: كم من الوقت الذي تقضيه و انت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
 الغرض من السؤال: معرفة المدة التي يقضيها اللاعب و هو يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
 الجدول رقم (3): يبين المدة التي يقضيها اللاعب و هو يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
21.73%	05	ساعة
78.26%	18	ساعتان
00%	00	أكثر من ساعتين
100%	23	المجموع



الشكل رقم (3): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية للمدة التي يقضيها اللاعب و هو يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

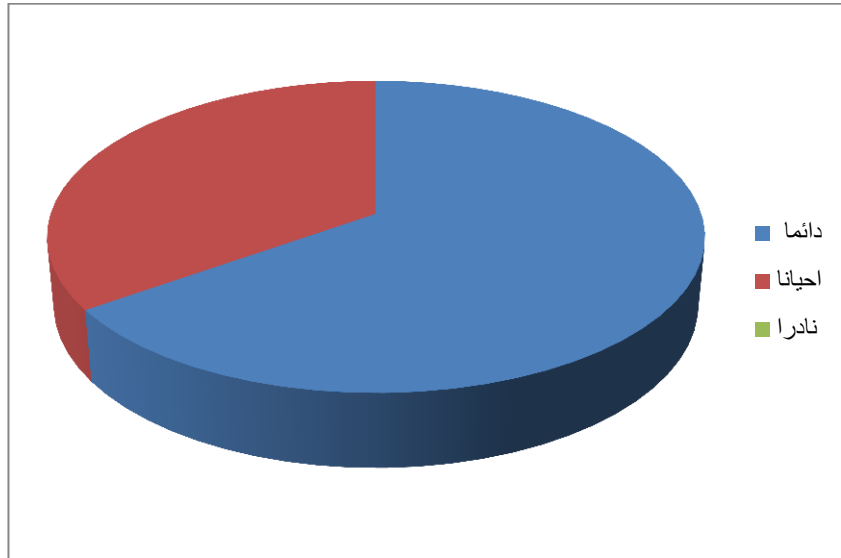
مناقشة الجدول رقم 03 :

يبين الجدول أن نسبة 78.26% من لاعبي نادي وفاق سطيف يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ساعتين او اقل يوميا، في ما كانت نسبة 21.37% من اللاعبين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة ساعة واحدة او اقل.

منه نستنتج أن اغلب لاعبي وفاق سطيف يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بعقلانية و دون إدمان حيث أنهم يستخدمونها لمدة قصيرة في اليوم لمدة قصيرة .

السؤال الرابع : هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين ؟
 الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين ؟
 الجدول رقم (4) : يبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65.21%	15	دائما
34.78%	8	احيانا
00%	0	نادرا
100%	23	المجموعة



الشكل رقم (4) : تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين .

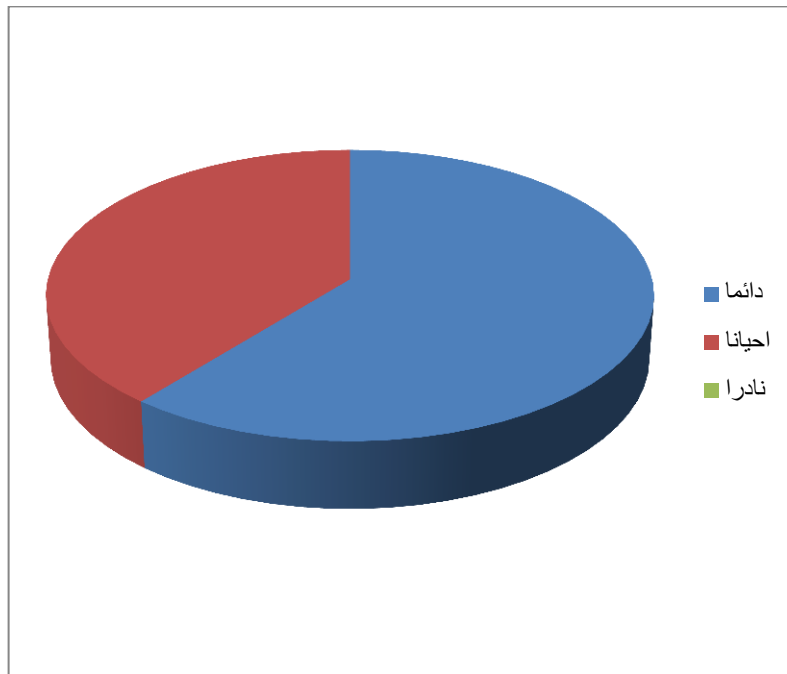
مناقشة الجدول رقم 04 :

يبين الجدول أن نسبة 65.21% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما يكون لها دور في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين ، فيما أكد نسبة 34.78% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما يكون لها دور في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين .

ومنه نستنتج ان لشبكات التواصل الاجتماعي دور ايجابي في ما يخص نشر قيم الروح الرياضية في الوسط الرياضي الجزائري .

السؤال الخامس: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين.
الجدول رقم (5): يبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60.86%	14	دائما
39.13%	09	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (5): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين.

مناقشة الجدول رقم 05 :

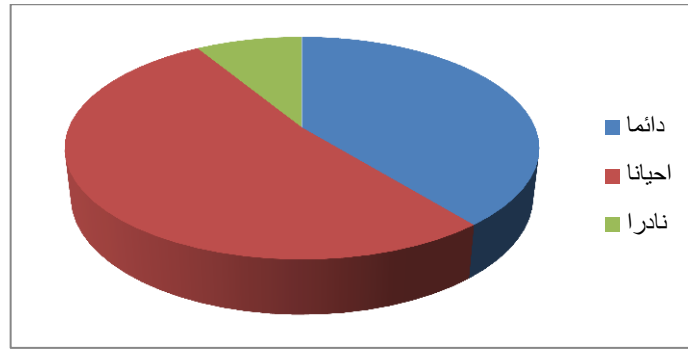
يبين الجدول أن نسبة 60.86% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما يكون لها دور في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين، فيما أكد نسبة 39.13% من اللاعبين أن مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ما يكون لها دور في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من السلوك العدواني حسب وجهة نظر اللاعبين

السؤال السادس: هل ترى ان شبكات التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس ؟
الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر اللاعبين حول كفاية شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس.

الجدول رقم (6): يبين ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
52.17%	09	دائما
39.13%	12	احيانا
8.69%	02	نادرا
100%	23	المجموعة



الشكل رقم (6): تمثيل بياني يبين ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس.

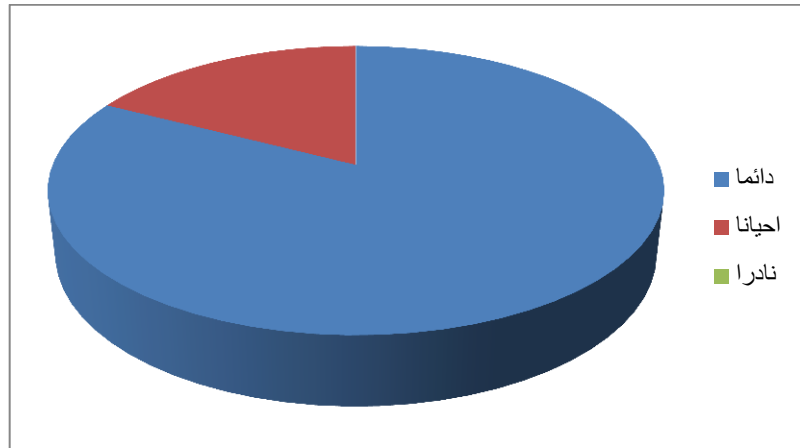
مناقشة الجدول رقم 06 :

يبين الجدول أن نسبة 52.17% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تغطي البطولة المحترفة الاولى موبيليس بشكل كافي ، فيما أكد نسبة 39.13% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تغطي البطولة المحترفة الاولى موبيليس بشكل كافي ، فيما أكد نسبة 8.69% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تغطي البطولة المحترفة الاولى موبيليس بشكل كافي.

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تمد اللاعبين بإخبار البطولة المحترفة الاولى بشكل كافي

السؤال السابع: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافتك حول الاحتراف الرياضي ؟
 الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي .
 الجدول رقم (7): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
82.60%	19	دائما
17.39%	04	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (7): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي .

مناقشة الشكل رقم 07 :

يبين الجدول أن نسبة 82.60% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف الرياضي ، فيما أكد نسبة 17.39% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في زيادة ثقافة اللاعب حول الاحتراف.

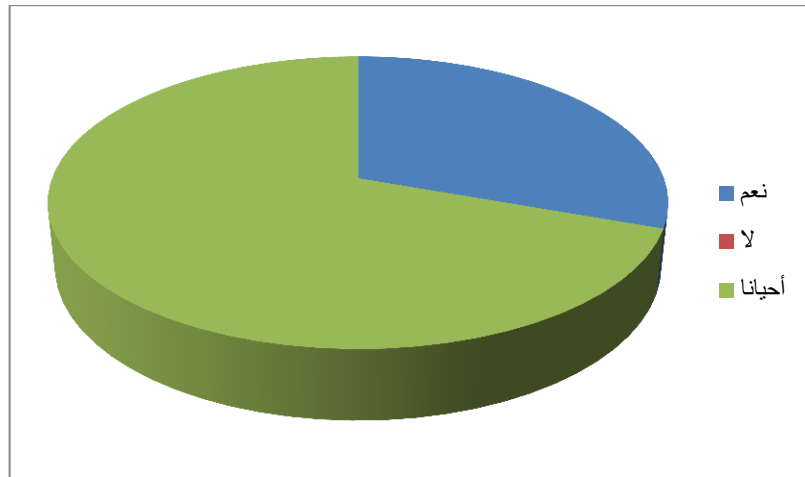
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد كثيرا على تنمية ثقافة اللاعبين حول الاحتراف الرياضي .

المحور الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين.

السؤال الثامن: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف ؟
الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف.

الجدول رقم (8): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30.43%	07	نعم
00%	00	لا
69.56%	16	أحيانا
100%	23	المجموع



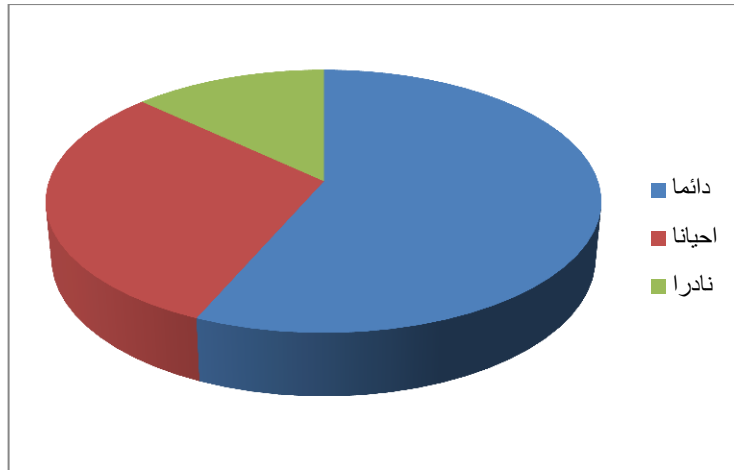
الشكل رقم (8): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف.

مناقشة الجدول رقم 08 :

يبين الجدول أن نسبة 30.43% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف ، فيما أكد نسبة 69.56% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف.
ومنه نستنتج ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم وكبير في تعريف اللاعبين قوانين الاحتراف الرياضي لكرة القدم في الجزائر .

السؤال التاسع: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية ؟
الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية .
الجدول رقم (9): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
56.52%	13	دائما
30.43%	07	احيانا
13.04%	03	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (9) :تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية.

مناقشة الجدول رقم 09 :

يبين الجدول أن نسبة 56.52% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية ، فيما أكد نسبة 30.43% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية ، و أكد نسبة 13.04% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تساهم في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية.

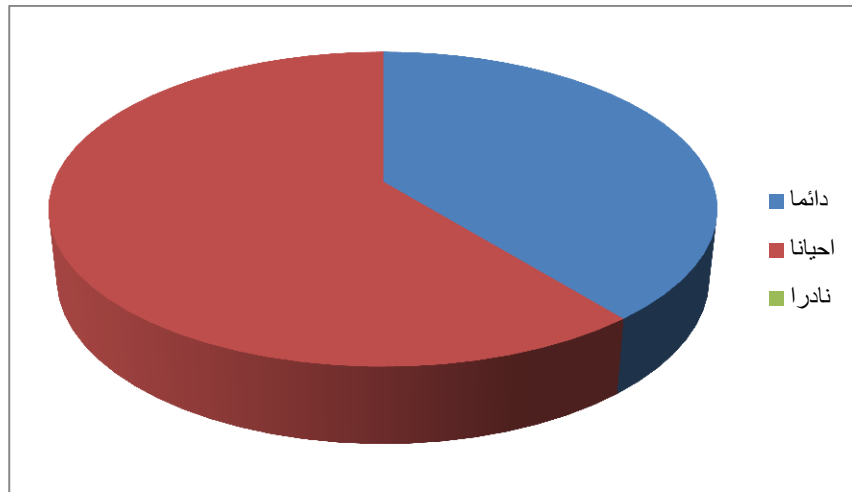
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على بشكل كبير اللاعبين على معرفة حقوقهم مع الاندية التي ينتمون اليها .

السؤال العاشر: هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بطبيعة العقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف .

الجدول رقم (10): يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	09	39.13%
احيانا	14	60.86%
نادرا	00	00%
المجموع	23	100%



الرسم البياني رقم (10): يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف.

مناقشة الجدول رقم 10 :

يبين الجدول أن نسبة 60.86% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف ، فيما أكد نسبة 39.13% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في التعريف بالعقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف.

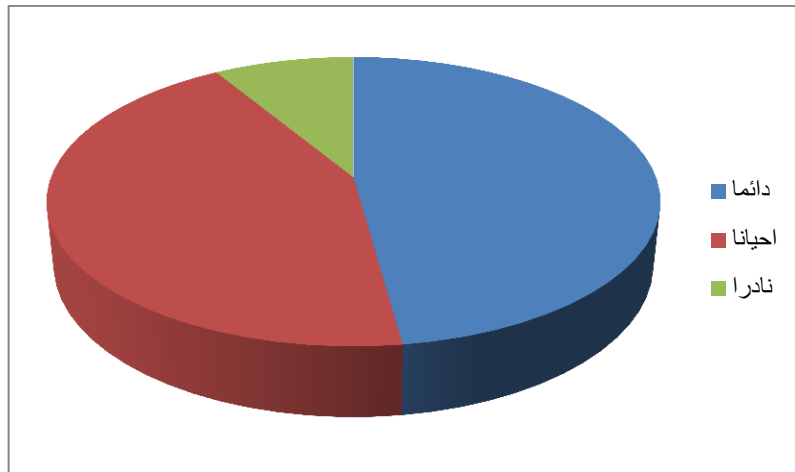
ومنه نستنتج ان شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على تعريف اللاعب بالبنود القانونية لعقد اللاعب المحترف مع ناديه

السؤال الحادي عشر: هل ترى ان المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي تتناول المشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي تتناول للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة.

الجدول رقم (11): يبين تناول المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
47.82%	11	دائما
43.47%	10	احيانا
8.69%	2	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (11): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتناول المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة.

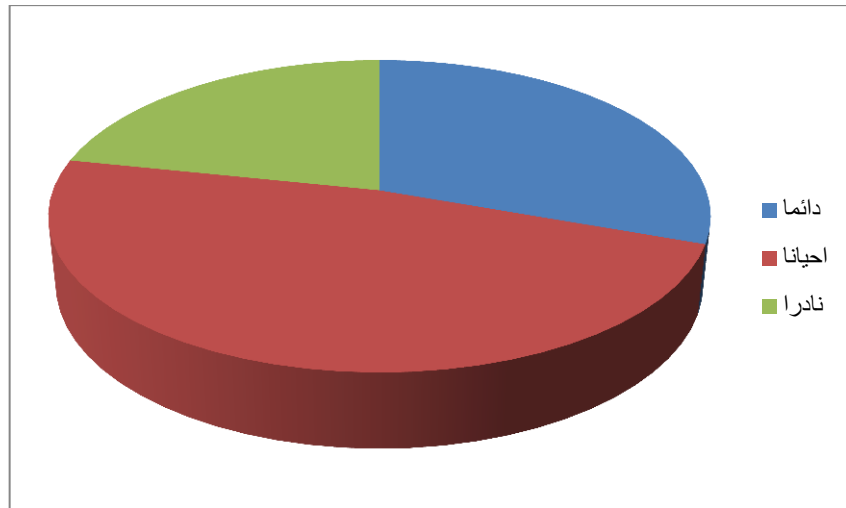
مناقشة الجدول رقم 11 :

يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تتناول المشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة ، فيما أكد نسبة 43.47% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تتناول للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة ، اما نسبة 8.69% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تتناول للمشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة. ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تتناول بشكل كبير المشاكل التي تواجه اللاعبين والاندية الرياضية في البطولة المحترفة الاولى موبيليس

السؤال الثاني عشر: هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تعريفك بواجباتك و حقوقك كلاعب محترف ؟
الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف.

الجدول رقم (12) : يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30.43%	07	دائما
47.82%	11	احيانا
21.73%	05	نادرا
100%	23	المجموع



الرسم البياني رقم (12): يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف.

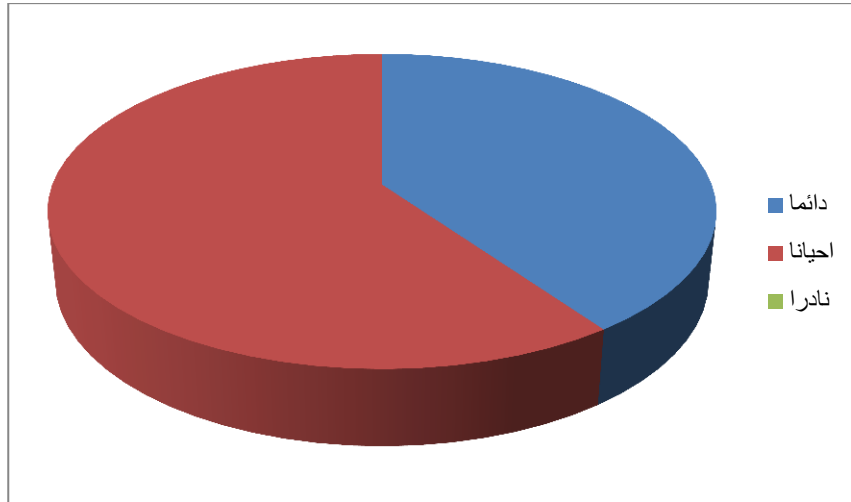
مناقشة الجدول رقم 12 :

يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف، فيما أكد نسبة 30.43% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف، اما نسبة 21.73% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تساهم في التعريف بواجبات و حقوق اللاعب المحترف. ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعريف اللاعب المحترف بحقوقه وواجباته .

السؤال الثالث عشر: هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية.

الجدول رقم (13): يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
43.78%	08	دائما
65.21%	15	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



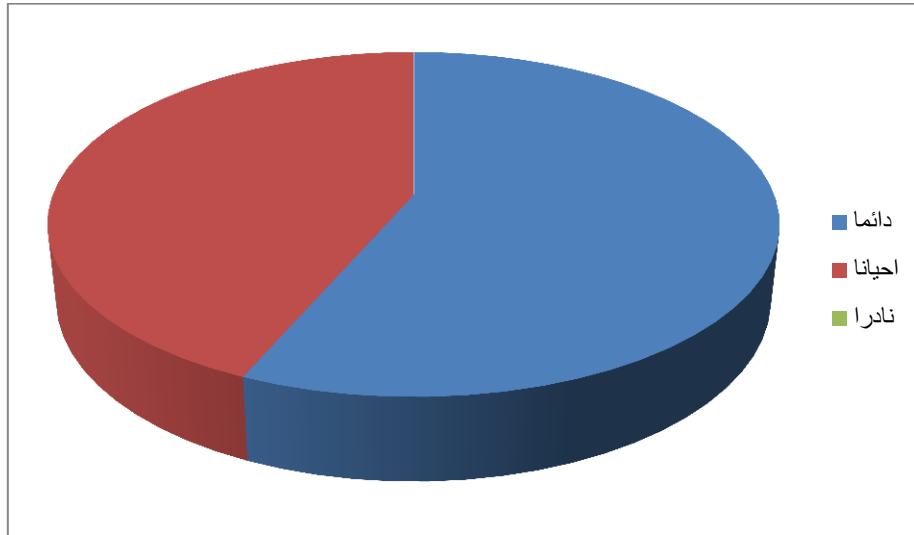
الشكل رقم (13): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية.

مناقشة الجدول رقم 13 :

يبين الجدول أن نسبة 65.21% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية ، فيما أكد نسبة 43.78% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية. ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تنشر بشكل كافي قوانين وثقافة الاحتراف لدى اللاعبين .

السؤال الرابع عشر: هل ترى ان شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تعريفك بالمبادئ السامية للرياضة ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.
الجدول رقم (14): يبين مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
56.52%	13	دائما
43.47%	10	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



الرسم البياني رقم (14): يبين النسبة المئوية لمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.

مناقشة الجدول رقم 14 :

يبين الجدول أن نسبة 56.52% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة، فيما أكد نسبة 43.47% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في التعريف بالمبادئ السامية للرياضة.
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة كبيرة في نشر تعريف اللاعب بالمبادئ السامية للرياضة .

السؤال الخامس عشر: كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قوانين الاحتراف و تطوير منظومة الاحتراف في الجزائر

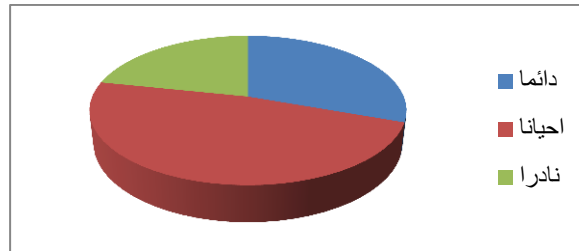
اجاب اغلب اللاعبين بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر قوانين الاحتراف وذلك من خلال الصفحات الخاصة بالاحتراف وكذا التواصل مع الاتراس والمختصين في هذا المجال من اداريين في الاندية حيث ان احد اللاعبين ذكر بأنه مختص تواصل معه عبر الفيسبوك للاستفسار عن مشكل حصل معه .

المحور الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف.

السؤال السادس عشر: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تحسن العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف. الجدول رقم (15): يبين تحسين مواقع التواصل الاجتماعي للعلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30.43%	07	دائما
47.82%	11	احيانا
21.73%	05	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (15): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتحسين مواقع التواصل الاجتماعي للعلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.

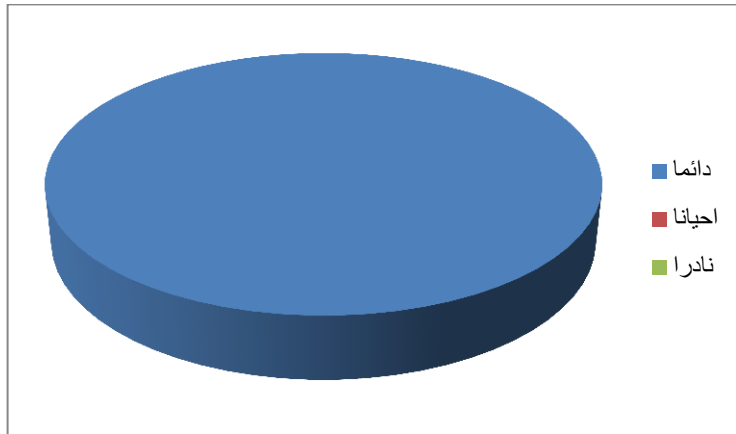
مناقشة الجدول رقم 15:

يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تحسن العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف، فيما أكد نسبة 30.43% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تحسن العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف اما نسبة 21.73% أكدوا انه نادرا ما تحسن مواقع التواصل الاجتماعي العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف .

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعبين و النادي الذي يلعبون به .

السؤال السابع عشر : هل تتواصل مع جمهور ناديك المحترف عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان اللاعب يتواصل مع جمهور ناديه الخاص ام لا عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
الجدول رقم (16): يبين تواصل اللاعب المحترف مع جمهور ناديه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	100	دائما
00%	00	احيانا
00%	00	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (16): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لتواصل اللاعب المحترف مع جمهور ناديه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

مناقشة الجدول رقم 16 :

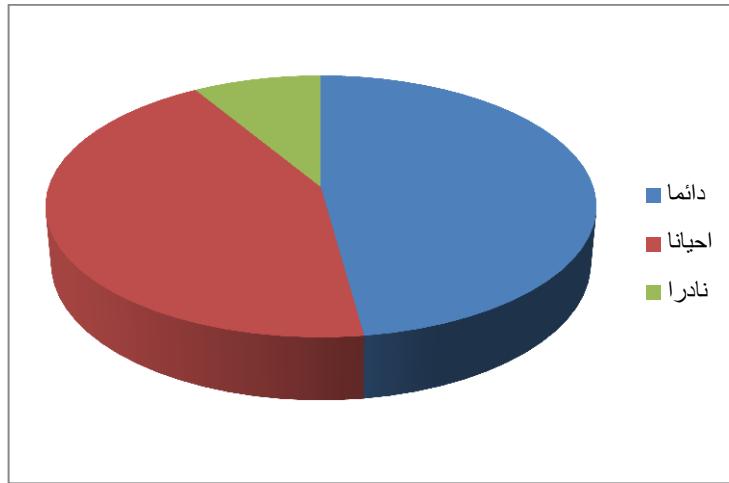
يبين الجدول أن نسبة 100% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان اللاعب يتواصل مع جمهور ناديه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي خلقت فضاءا للتواصل بين اللاعب والجمهور وسهلت عملية التواصل بينهم .

السؤال الثامن عشر : هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين جمهور خاص و متابع لك ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تكوين جمهور خاص و متابع للاعب المحترف.

الجدول رقم(17): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين خاص و متابع للاعب المحترف.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
47.82%	11	دائما
43.47%	10	احيانا
8.69%	02	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (17):تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين خاص و متابع للاعب المحترف.

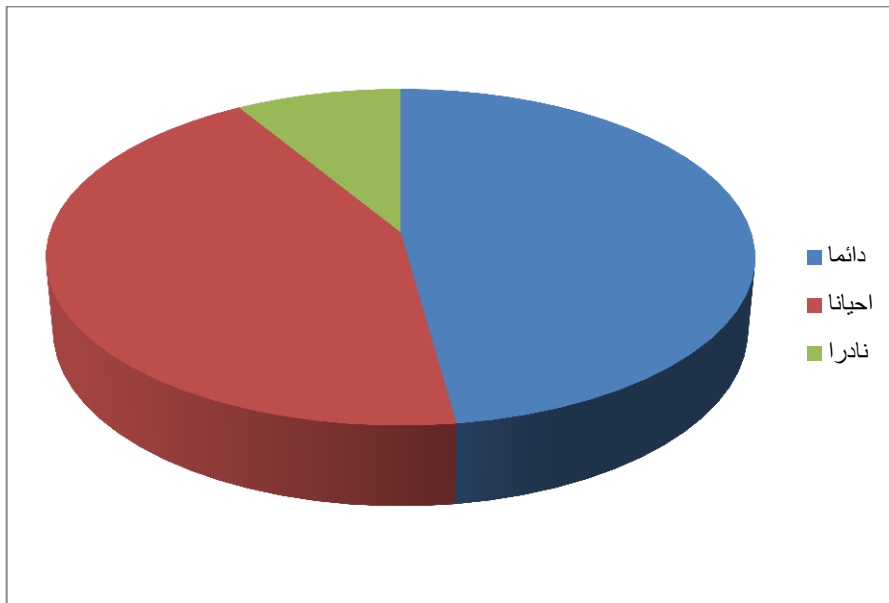
مناقشة الجدول رقم 17:

يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في تكوين جمهور خاص و متابع لهم ، فيما أكد نسبة 43.47% من اللاعبين أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في تكوين جمهور خاص و متابع لهم ، اما نسبة 8.69% أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تساهم في تكوين جمهور خاص و متابع لهم.

ومنه ان نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي قد صنعت للاعبين قاعدة جماهيرية وساهمت في تكوين جمهور خاص لكل لاعب .

السؤال التاسع عشر: هل تصلك نصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت و انتقادات الجماهير تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
الجدول رقم (18): يبين تلقي اللاعب لنصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
47.82%	11	دائما
43.47%	10	احيانا
8.69%	02	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم (18): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمدى تلقي اللاعب لنصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

مناقشة الجدول رقم 18:

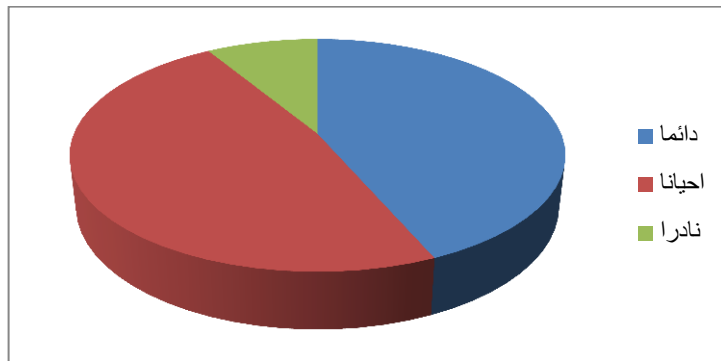
يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان انتقادات الجماهير دائما ما تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، فيما أكد نسبة 43.47% من اللاعبين ان انتقادات الجماهير احيانا ما تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، فيما أكد نسبة 8.69% من اللاعبين ان انتقادات الجماهير نادرا ما تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الجمهور على ايصال افكارهم وانتقاداتهم للاعبين من اجل اخذها بعين الاعتبار .

السؤال العشرين : هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بينك و بين الجمهور في حالة غضبه منك او من النادي ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي .

الجدول رقم (19): يبين مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
43.47%	10	دائما
47.82%	11	احيانا
8.69%	02	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم(19): تمثيل بياني بين النسبة المئوية لمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي

مناقشة الجدول رقم 19:

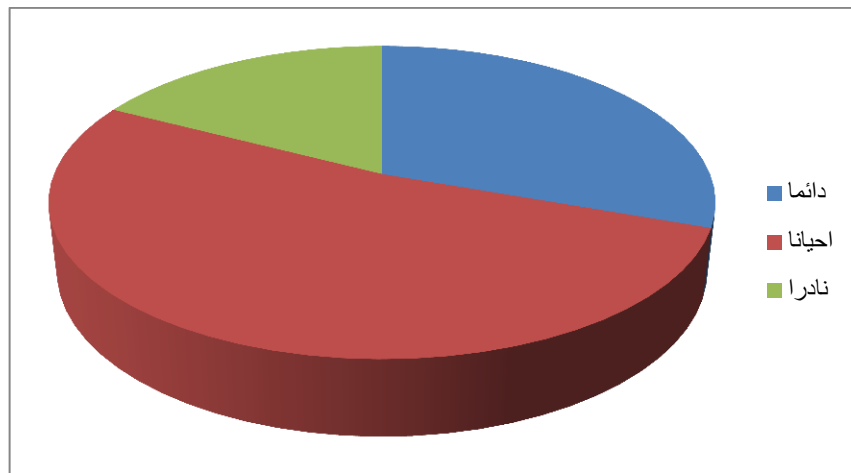
يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي، فيما أكد نسبة 43.47% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي، فيما أكد نسبة 8.69% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعب و الجمهور في حالة غضبه من اللاعب او النادي.

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على نشر قيم الروح الرياضية لدى الجمهور وتجنب مواقف العنف منه.

السؤال الواحد و العشرين : هل اراء الجماهير التي تصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من ثقافتك الرياضية ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة ثقافته الرياضية .

الجدول رقم (20): يبين ما اذا كانت اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة ثقافته الرياضية .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30.43%	07	دائما
52.17%	12	احيانا
17.39%	04	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم(20): تمثيل بياني يبين النسبة المئوية لمساهمة اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافته الرياضية .

مناقشة الجدول رقم 20:

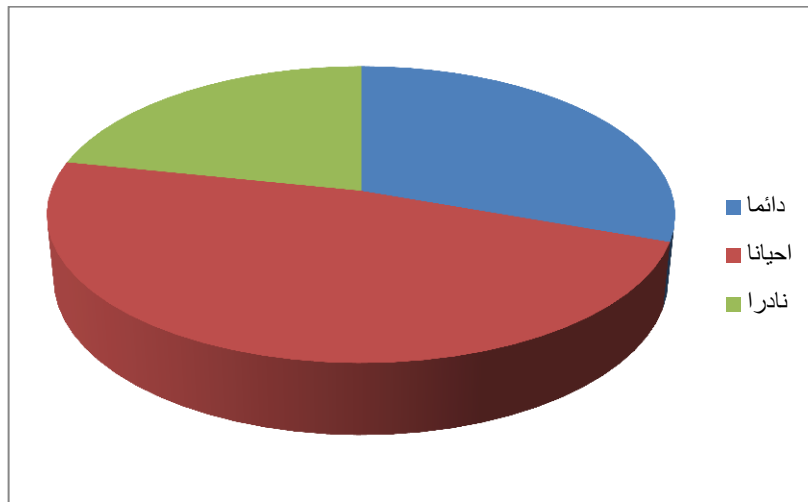
يبين الجدول أن نسبة 52.17% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان اراء الجماهير التي تصل للاعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة ثقافتهم الرياضية ، فيما أكد نسبة 30.43% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم دائما ما تزيد من ثقافتهم الرياضية ، فيما أكد نسبة 17.39% من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تزيد من ثقافتهم الرياضية .
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية ثقافة اللاعبين عن طريق مشاركتهم لأفكار و ثقافة الجماهير .

السؤال الثاني و العشرين: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف

الجدول رقم (21): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30.43%	07	دائما
47.82%	11	احيانا
21.73%	05	نادرا
100%	23	المجموع



الشكل رقم(21): يبين النسبة المئوية لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف.

مناقشة الجدول رقم 21:

يبين الجدول أن نسبة 47.82% من لاعبي نادي وفاق سطيف أكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا ما تساهم في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف، فيما أكد نسبة 30.43 % من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تساهم في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف، فيما أكد نسبة 21.37 % من اللاعبين ان مواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما تساهم في حل المشاكل بين اللاعب و الجمهور و النادي المحترف. ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التخفيف من التوتر والخلاف بين اللاعب والنادي المحترف .

السؤال الثالث و العشرين: كيف ترى اراء الجماهير التي تصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
كانت اجابات اللاعبين مختلفة و كانت كالآتي :

- بعض اللاعبين يرون ان الجمهور يقدم لهم الانتقادات و يعبر لهم عن استيائه في حالة الخسارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- البعض الاخر يرى بان الجمهور يقدم الشكر و التهاني بعد الفوز
- في ما يرى البعض الاخر ان الجماهير تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاستفسار عن اخبار النادي و احوال اللاعبين في حالات الاصابة او الغياب .

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

2-1- جاءت الفرضية الأولى فيما يلي :

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين.

هذه الفرضية محققة من خلال عرض نتائج جداول المحور الأول وبالأخص نتائج الجداول التالية : 04 ، 05 ، 06 ، 07" وجاءت كالآتي :

- تشير نتائج الجدول 04 أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور ايجابي في ما يخص نشر قيم الروح الرياضية في الوسط الرياضي الجزائري ، إضافة إلى الجدول رقم 05 الذي تشير نتائجه الى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من السلوك العدواني حسب وجهة نظر اللاعبين ، أما الجدول رقم 06 فان نتائجه كانت تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمد اللاعبين بإخبار البطولة المحترفة الاولى بشكل كافي ، و كذلك الجدول رقم 07 ، الذي يشير بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد كثيرا على تنمية ثقافة اللاعبين حول الاحتراف الرياضي .، وهذا ما يؤكد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور فعال في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين ، ويقابل ذلك الرقي والازدهار والنمو في المجال الرياضي وتنمية الثقافة الرياضية في والوسط الرياضي الجزائري ، وهنا نتفق مع دادي عبد العزيز في المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق بعنوان رؤية مستقبلية للاحتراف في المجال الرياضي في الصفحة رقم 18 ، 19 من دراستنا هذه والمتمثلة في :

- ان الاعلام يعتبر جزءا لا يتجزأ من منظومة الاحتراف الرياضي و يكمن ذلك لتحمله المسؤولية الاولى لتطوير اللعبة و نشر ثقافة الاحتراف ، والتعريف بالاحتراف من الجانب المالي وكذلك وكذا الجانب القانوني ، فضلا عن الجانب الثقافي كما المذكور سلفا ، وبما ان شبكات التواصل الاجتماعي شكل من اشكال الاعلام الحديث حيث يساهم في امداد الصحفيين بالافكار والمعلومات ويستخدم كأداة اعلامية وهذا حسب حسنين شفيق " بالنسبة للصحفيين المحترفين والمنظمات الإخبارية، "يطري بيز ستون"، المؤسس المشارك في إنشاء تويتر، هذه الأداة بوصفها نقطة بداية ممتازة لتطوير الأخبار الصحفية والبحث عن أبطال محتملين لنصوص تثير الاهتمام من الناحية الإنسانية، عندما لا يستعمل تويتر لتنمية الأخبار ساعة وقوعها أو لتطوير الأفكار لأخبار جديدة ومثيرة او نشر الاخبار والمعلومات ، حيث يمكن أن يعين الصحفيين في جهد العمل الذي تنطوي عليه إدارة المقابلات الصحفية، فإذا لم تحضر في بالهم أسئلة مثيرة للاهتمام

أو ذات صلة بمقدورهم أن يطلبوا أسئلة من متابعيهم في شبكة التويتر " في كتابه الاعلام الجديد ، 2010،) انظر للصفحة رقم 13 من هذه الدراسة) .

2-2- تمثلت الفرضية الثانية فيما يلي :

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين .

هذه الفرضية محققة من خلال عرض النتائج جداول المحور الثاني وبالأخص الجداول رقم 08 ، 09 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، والإجابة على السؤال رقم 15 حيث وضحت ما يلي :

توضح لنا من خلال الجدول رقم 08 أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم وكبير في تعريف اللاعبين قوانين الاحتراف الرياضي لكرة القدم في الجزائر ، إضافة إلى الجدول 09 الذي يوضح ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد اللاعبين بشكل كبير على معرفة حقوقهم مع الاندية التي ينتمون اليها ، والجدول رقم 10 فتنتجحه تثبت أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على تعريف اللاعب بالبنود القانونية لعقد اللاعب المحترف مع ناديه ، و يوضح الجدول رقم 11 ان مواقع التواصل الاجتماعي تتناول بشكل كبير المشاكل التي تواجه اللاعبين والاندية الرياضية في البطولة المحترفة الاولى موبيليس ،اضافة الى الجدول رقم 12 الذي يثبت ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعريف اللاعب المحترف بحقوقه وواجباته ، و الجدول رقم 13 الذي يؤكد ان مواقع التواصل الاجتماعي تنشر بشكل كافي قوانين وثقافة الاحتراف لدى اللاعبين ، و الجدول رقم 14 الذي يوضح ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة كبيرة في نشر تعريف اللاعب بالمبادئ السامية للرياضة، كذلك إجابة اغلب اللاعبين المبحوثين على السؤال رقم 15 بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر قوانين الاحتراف وذلك من خلال الصفحات الخاصة بالاحتراف وكذا التواصل مع اللاتراس والمختصين في هذا المجال من اداريين في الاندية حيث ذكر احد اللاعبين بأنه تواصل مع احد المختصين عبر الفيس بوك للاستفسار عن مشكل حصل معه. وهنا نتفق مع دادي عبد العزيز 2008 في المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق بعنوان رؤية مستقبلية للاحتراف في المجال الرياضي في الصفحة رقم 21 ، 22 من دراستنا هذه والمتمثلة في :

- ان الاعلام يعتبر جزءا لا يتجزأ من منظومة الاحتراف الرياضي و يكمن ذلك لتحمله المسؤولية الاولى لتطوير اللعبة و نشر ثقافة الاحتراف ، والتعريف بالاحتراف من الجانب المالي وكذلك وكذا الجانب القانوني ، فضلا عن الجانب الثقافي تامذكور سلفا ، وبما ان شبكات التواصل الاجتماعي شكل من اشكال الاعلام الحديث حيث يساهم في امداد الصحفيين بالافكار والمعلومات ويستخدم كأداة اعلامية وهذا حسب حسنين شفيق " بالنسبة للصحفيين المحترفين والمنظمات الإخبارية، "يطري بيز ستون"، المؤسس المشارك في إنشاء تويتتر، هذه الأداة بوصفها نقطة بداية ممتازة لتطوير الأخبار الصحفية والبحث عن أبطال محتملين لنصوص تثير الاهتمام من الناحية الإنسانية، عندما لا يستعمل التويتتر لتنمية الأخبار ساعة وقوعها أو لتطوير الأفكار لأخبار جديدة ومثيرة او نشر الاخبار والمعلومات ، حيث يمكن أن يعين الصحفيين في جهد العمل الذي تنطوي عليه إدارة المقابلات الصحفية، فإذا لم تحضر في بالهم أسئلة مثيرة للاهتمام أو ذات صلة بمقدورهم أن يطلبوا أسئلة من متابعيهم في شبكة التويتتر " في كتابه الاعلام الجديد ، 2010،) انظر للصفحة رقم 02 من هذه الدراسة) .

3- تمثلت الفرضية الثالثة :

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف .
 هذه الفرضية محققة من خلال عرض نتائج الجداول رقم 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، و الاجابة على السؤال رقم 23 ، و جاءت كالآتي :

- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تحسين العلاقة بين اللاعبين والنادي الذي يلعبون به .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي خلقت فضاءا للتواصل بين اللاعب والجمهور وسهلت عملية التواصل بينهم .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي قد صنعت للاعبين قاعدة جماهيرية وساهمت في تكوين جمهور خاص لكل لاعب .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الجمهور على ايصال افكارهم وانتقاداتهم للاعبين من اجل اخذها بعين الاعتبار .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على نشر قيم الروح الرياضية لدى الجمهور وتجنب مواقف العنف منه .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية ثقافة اللاعبين عن طريق مشاركتهم لأفكار وثقافة الجماهير .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التخفيف من التوتر والخلاف بين اللاعب والنادي المحترف .

4- مناقشة الفرضية العامة :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر ، وهذا ما و أثبتته بعض الدراسات التي تناولناها الخلفية النظرية من دراستنا هذه استعنا بها منها دراسة دادي عبد العزيز في المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق بعنوان رؤية مستقبلية للاحتراف في المجال الرياضي، 2008، وكذلك الدكتور " حسنين شفيق في كتابه الاعلام الجديد سنة 2010 .

إذا يمكن القول أن هذه الفرضية العامة قد تحققت .

الفصل الخامس:

استنتاجات و اقتراحات

1 - الاستنتاج العام:

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتطوير منظومة الاحتراف الرياضي ، و هو ما عملنا عليه في الاستبيان الموجه نحو لاعبي نادي وفاق سطيف ، و بعد تحليل نتائج المحاور الثلاث المشكلة للاستبيان و مناقشتها على ضوء الفرضيات يمكن القول أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ، حيث تتعبر احد اهم وسائل الاعلام الحديثة والتي تساهم وبشكل واضح وكبير في نشر الافكار والمعلومات والحقائق الرياضية و نشر الثقافة الرياضية المتعلقة بالاحتراف بين اللاعبين ، وكذا نشر ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين والجمهور وحتى نشر مواضيع رياضية للتقليل من السلوك العدواني ، أما في يخص نشر قوانين الاحتراف بين اللاعبين فمواقع التواصل الاجتماعي من اهم الوسائل التي يعتمد عليها اللاعب في معرفة القوانين المتعلقة بالاحتراف الرياضي وذلك من خلال التواصل مع ذوي الخبرة في هذا الشأن والاختصاصيين الرياضيين والقانونيين، وحتى الجمهور الرياضي المثقف مثل الالتراس وهذا ما التمسناه من خلال دراستنا هذه .

أما من جانب الجمهور تشير نتائج دراستنا هذه إلى ان مواقع التواصل الاجتماعي بدورها تساهم في رفع درجات التفاعلية واهتمامات المتطلعين للأندية الرياضية المحترفة والمتابعين للرياضة بشكل عام ، فقد مكنت اللاعب إلى سهولة التواصل مع الجمهور .

الاقتراحات :

- تخصيص صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بنشر الثقافة الرياضية المتعلقة بالاحتراف .
- تخصيص صفحات من طرف المختصين في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم من اجل تاعريف بقوانين الاحتراف الرياضي.
- انشاء دورات تكوينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تكوين اللاعبين المحترفين
- انشاء صفحات تحسيسية للجمهور من اجل التقليل من السلوكات الغير لائقة في الملاعب الرياضية .
- تخصيص أوقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطرح القضايا الرياضية ومناقشة الأفكار وتبادل الآراء والمعارف المتعلقة بالاحتراف .
- سعي المؤسسات الإعلامية إلى تهمين واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي من اجل رفع من مستوى اهتمامات المتطلعين والمتابعين للبرامج الرياضية نحو مشروع الاحتراف .
- الاعتماد أكثر على تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العمل الرياضي.

- الآفاق المستقبلية:

- دراسة اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية .
- دراسة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بين الجمهور الرياضي والرياضيين.
- دراسة واقع الاستعانة شبكات التواصل الاجتماعي في جلب الاستثمار للأندية الرياضية المحترفة.
- دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نقل المعلومة الرياضية .
- دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف في الجزائر.

قائمة المصادر

و المراجع

أ-المصادر :

1- القرآن الكريم: - سورة الفاتحة

- الآية رقم (07) سورة إبراهيم

2- قائمة المراجع باللغة العربية :

1. أحمد اللهيبي ، المتطلبات الأساسية للإعلام الإسلامي ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، المملكة العربية السعودية ، 1996.
2. أديب خضور ،الإعلام الرياضي ،المكتبة الإعلامية، دمشق، ط1، 1994.
3. أمينة عادل سليمان السيد و هبه محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة،(دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك) ،مكتبة د. شوقي سالم ،جامعة حلوان. مصر، 1430 هـ / 2009 م.
4. حسنين شفيق ، الاعلام الجديد ، ط 1 ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2010
5. حسين أحمد الشافعي و آخرون ،مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية
6. خير الدين علي عويسي ، عطا حسين عبد الرحمان ، الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، 1997.
7. راضي زاهر ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية عدد 15 ، جامعة عمان الاهلية ، عمان، 2003.
8. عبد الحميد عثمان الجفني، عقد احتراف لاعب كرة القدم، المكتبة العصرية، ب ط، مصر 2007.
9. عبد الحميد عثمان الحفني بحث بعنوان " عقد احتراف لاعب كرة القدم" مؤتمر القانون والرياضة، جامعة أسيوط، مصر أيام 6-7 مارس 2007.
10. عبد الفضيل، محمد أحمد، القانون التجاري، مكتبة الجلاء الجديدة بالمنصورة، ب ط مصر، 1991.
11. عبد اليامين بوداود ، متطلبات الاحتراف الرياضي ، الدار الوطنية للكتاب ، 2014.
12. علاء صادق ، الرياضة والاحتراف، دار المعارف، القاهرة.
13. عماد حسن مكاوي، الاتصال ونظرية المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 .
14. قاموس اكسفورد 2008
15. قاموس المنجد العربي في اللغة العربية دار المشرق ط 2 بيروت لبنان 1984
16. كريستيان فلويكيغر 2008

17. كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2006
18. محمد أزهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط1، الموصل، 1988
19. محمد الصبري ، الإعلام ، دار الفكر الجامعي ، ط1 ، الإسكندرية ، 2009. 28-
20. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996
21. محمد حسين علاوي و أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999
22. محمد صبحي ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج1، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
23. محمد محمد المهادي، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001.
24. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
25. المنجد في اللغة و الاعلام 2008
26. نوب بنت مبارك عبد الله، الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، مقالات علمية، مركز التميز لأمن المعلومات، 2010.
27. وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، دار شمس النهضة السودان، 2010.
28. وجيه محمود جاسم، طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1995
29. وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى الميثودولوجيا، سلسلة قضايا إستراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012.

3-مذكرات ورسائل جامعية:

30. برنيس نعيمة ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات , شهادة لنيل الماجستير في علوم الاتصال, 2010..
31. دقمان محمد، نجار فهد، الاحتراف الرياضي في النوادي الجزائرية بين الواقع والتطبيق مذكرة ليسانس غير منشورة معهد ت.ب.ر، الجزائر 2010 .
32. صورية ولهة. صهيب عيسي، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة المسيلة ، 2012/2011 .
33. عبد الرشيد راجعي وآخرون، التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في الجزائر ، مذكرة ليسانس غير منشورة قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة، 2009.

34. غزال مریم شعوبي نور الهدى , تأثير موقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي ادى الطلبة الجامعيين ، مذكرة تخرج ليسانس في العلوم الانسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014/2013،
35. مهدي سامية, موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك دراسة وصفية تحليلية في عادات وأنماط واشباعات الاستخدام، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال ،تخصص دراسة الجمهور، جامعة المسيلة، 2011-2012.

4-مجلات ومؤتمرات:

36. أماني جمال مجاهد , الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ، دراسات المعلومات ، عدد الثامن 2011،
37. بركات أيوب وآخرون، توظيف الإشهار عبر الانترنت في مجال الاحتراف. الرياضي المؤتمر الدولي الثالث حول رؤية مستقبلية للاحتراف الرياضي في الجزائر جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، أيام 25-26 جانفي 2009 .
38. دادي عبد العزيز "رؤية مستقبلية للاحتراف في المجال الرياضي" المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق، جامعة المسيلة، الجزائر أيام 8-9-10 أفريل 2008.
39. علي الصباح من الهواية إلى الاحتراف جريدة الصباح العدد1388 www.alsabaah.com 2011/01/07 .

5- قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

40. Le petit rousse.2010. p881. Edition anniversaire de la semeuse Word power oxford :oxford university press. 2008.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم إعلام و اتصال رياضي

* استمارة لجمع المعلومات *

تحية :

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص اعلام و اتصال رياضي ، يتعلق ب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر ، دراسة ميدانية على لاعبي وفاق سطيف .

لذا نرجو من سيادتكم المساعدة في ملئ هذه الاستمارة بصدق و موضوعية ، و نتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ، و شكرا على تعاونكم .

المطلوب :

ضع علامة x داخل إطار الإجابة المناسبة .

بإشراف الدكتور:

زواوي عبد الوهاب

إعداد الطالب:

_ لزرق هشام

معلومات شخصية عن اللاعبين:

- السن:

من 18 - 20

من 20 - 25

من 25 - 30

أكثر من 30

- المستوى التعليمي:

- الابتدائي

- المتوسط

- الثانوي

- جامعي

المحور الاول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين .

س1: هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما احيانا نادرا

س2: اذا كانت اجابتك ب نعم ، منذ متى و انت مشترك بهذه المواقع ؟

سنة سنتين أكثر من سنتين

س3: كم من الوقت الذي تقضيه و انت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

س4: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تنمية ثقافة الروح الرياضية بين اللاعبين ؟

دائما احيانا نادرا

س5: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التقليل من السلوك العدواني بين اللاعبين؟

دائما احيانا نادرا

س6: هل ترى ان شبكة التواصل الاجتماعي تغطي بشكل كافي البطولة المحترفة الجزائرية موبيليس؟

دائما احيانا نادرا

س7: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة ثقافتك حول الاحتراف الرياضي؟

دائما احيانا نادرا

المحور الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين.

س8: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعب المحترف؟

دائما احيانا نادرا

س9: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف اللاعبين بحقوقهم مع الاندية؟

دائما احيانا نادرا

س10: هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بطبيعة العقود المبرمة بين اللاعب و النادي المحترف؟

دائما احيانا نادرا

س11: هل ترى ان المواضيع المطروحة في شبكات التواصل الاجتماعي تتناول المشاكل التي يعاني منها اللاعب و الاندية المحترفة؟

دائما احيانا نادرا

س12: هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تعريفك بواجباتك و حقوقك كلاعب محترف؟

دائما احيانا نادرا

س13: هل تساهم شبكة التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة و قوانين الاحتراف في البطولة الجزائرية؟

دائما احيانا نادرا

س14: هل ترى ان شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تعريفك بالمبادئ السامية للرياضة ؟

دائما احيانا نادرا

س15: كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قوانين الاحتراف و تطوير منظومة الاحتراف في الجزائر؟

.....

المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقوية العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف.

س16: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف ؟

دائما احيانا نادرا

س17: هل تتواصل مع جمهور ناديك المحترف عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائما احيانا نادرا

س18: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين جمهور خاص و متابع لك؟

نعم لا نوعا ما

س19: هل تصلك نصائح و انتقادات الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائما احيانا نادرا

س20: هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة بينك و بين الجمهور في حالة غضبه منك او من النادي ؟

دائما احيانا نادرا

س21: هل اراء الجماهير التي تصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من ثقافتك الرياضية ؟

نادرا

احيانا

دائما

س22: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشاكل بين اللاعبين و الجمهور و النادي المحترف ؟

نادرا

احيانا

دائما

س23: كيف ترى اراء الجماهير التي تصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

.....

ملخص الدراسة:

- 1- عنوان الدراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر
- 2- مشكلة الدراسة: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر؟
التساؤلات الفرعية :

- ✦ هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين؟
 - ✦ هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين؟
 - ✦ هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف؟
- 3- أهداف الدراسة: يمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

- ✦ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين بالجزائر.
 - ✦ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين.
 - ✦ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين.
 - ✦ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقوية العلاقة بين اللاعب و النادي المحترف.
- 4- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين في الجزائر.
الفرضيات الجزئية:

- 1- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاحتراف لدى اللاعبين.
- 2- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بقوانين الاحتراف لدى اللاعبين.
- 3- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحسين العلاقة بين اللاعب و جمهور النادي المحترف.

5- إجراءات الدراسة الميدانية:

- ✓ منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي .
- ✓ عينة الدراسة: جميع لاعبي نادي وفاق سطيف و عددهم 23 .
- ✓ أدوات البحث: تمثلت في استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها :

- لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر و تطوير منظومة الاحتراف الرياضي لدى اللاعبين، و ذلك من خلال نشر ثقافة الروح الرياضية و القيم السامية بين اللاعبين و تساهم ايضا في التعريف بالقوانين و التقليل من العنف و التعصب و ذلك بنشر النصائح و الآراء كم تساهم في خلق علاقة بين اللاعب و الجمهور تعمل على تحطيم العقبات و المشاكل التي تعيق اللاعب المحترف.

6- توصيات واقتراحات:

- تخصيص صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بنشر الثقافة الرياضية المتعلقة بالاحتراف
- تخصيص صفحات من طرف المختصين في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم من اجل التعريف بقوانين الاحتراف الرياضي.
- سعي المؤسسات الإعلامية إلى تميمين واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي من اجل رفع من مستوى اهتمامات المتطلعين والمتابعين للبرامج الرياضية نحو مشروع الاحتراف
- انشاء صفحات تحسيسية للجمهور من اجل التقليل من السلوكات الغير لائقة في الملاعب الرياضية.

Résumé de l'étude:

1-Titre de l'étude: le rôle des sites de réseautage social dans la diffusion et le développement du système sportif professionnel des joueurs en Algérie

2- Problématique: est ce que les sites réseautage social ont un rôle dans la diffusion et le développement du system sportif professionnel des joueurs en Algérie ?

-sous- questions:

✦ Est-ce que les sites réseautage social ont un rôle dans la diffusion de la culture du professionnalisme des joueurs ?

✦ Est-ce que les sites réseautage social ont un rôle dans l'indentification des lois du professionnalisme des joueurs ?

✦ Est-ce que les sites réseautage social ont un rôle dans l'amélioration de la relation entre le joueur et le public du club professionnel ?

3- But de l'étude: Ils se résument en ces points :

✦ Connaitre le rôle des sites de réseautage social dans la diffusion et le développement du système sportif professionnel des joueurs en Algérie

✦ Connaitre le rôle des sites réseautage social dans la diffusion de la culture du professionnalisme des joueurs

✦ Connaitre le rôle des sites réseautage social dans l'indentification des lois du professionnalisme sportif des joueurs

✦ Connaitre le rôle des sites réseautage social dans l'amélioration de la relation entre le joueur et le public du club professionnel

4- Hypothèses de l'étude:

- Hypothèse générale: les sites réseautage social ont un rôle dans la diffusion et le développement du system sportif professionnel des joueurs en Algérie.

-Hypothèse partielle :

1- les sites réseautage social ont un rôle dans la diffusion de la culture du professionnalisme des joueurs

2- les sites réseautage social ont un rôle dans l'indentification des lois du professionnalisme aux joueurs

3- les sites réseautage social ont un rôle dans l'amélioration de la relation entre le joueur et le public du club professionnel.

5- Procédures de l'étude sur le terrain:

-Approche de l'étude : Approche descriptive

- **Echantillon de l'étude:** Tout les joueurs du club l'entent Sétif et leur nombre est 23.

- **Outils de recherche** : un questionnaire.

-**Résultats obtenus:**

Les sites réseautage social ont un rôle dans la diffusion et le développement du system sportif professionnel des joueurs, à travers la diffusion de la culture de l'esprit sportif et les hautes valeurs entre les joueurs, et participent aussi dans la présentation des lois et dans la diminution de la violence et le vandalisme tout en diffusant des conseils et des avis, comme ils participent dans la création d'une relation entre le joueur et son public, et aident à surmonter les obstacles et les problèmes qui entravent le joueur professionnelle .

6- Recommandations et suggestions:

- Consacrer des pages à travers les sites de réseautage sociale spécialement à la diffusion de la culture sportive en relation avec le professionnalisme.

- Consacres des pages par des spécialistes de la fédération algérienne du football dans le but de faire connaitre les lois du professionnalisme sportif

- Valoriser et exploiter les sites de réseautage social par les organisations médiatiques, dans le but de relever le niveau des intérêts de ceux qui suivant les programmes sportif vers un projet de professionnalisme

- Créer des pages sensibilisantes au publique afin de diminuer les mauvais comportements dans les stades.

